الأنباء

صحيفة يومية سياسية

٦ صفحات — ١٢٠ اغورة

بروجنسكي يأمل بنجاح مؤتمر لندن ويدعو لتجاهل المد والجزر في المفاوضات



واشنطن — الوكالات — أعلن البروفيسور زبغنيو بروجنسكي مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي أمس في بون انه يعلق املا ما على مؤتمر وزراء الخارجية في لندن . وقال البروفيسور بروجنسكي الذي كان يتحدث في مقابلة تلفزيونية الليلة الماضية انه يجب عدم الشعور بالخيبة نتيجة المد والجزر المتوقعين في المباحثات التي ستبدأ اليوم .

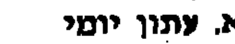
واضاف « اننا موجودون في الاتجاه الصحيح » ، وانا اعتقد ان الاطراف المعنية بالامر تتفاوض باخلاص غير انني لا اعرف ما ستثمر عنه » .

اترتون يعود للمنطقة يوم الجمعة تمهيداً لمباحثات في بئر السبع والعريش

القدس — علم امس أن السفير الامريكي المتجول السيد الفرد اترتون سيصل البلاد يوم الجمعة القادم لتمهيد السبيل لاجراء مزيد من المباحثات المصرية — الاسرائيلية في بئر السبع والعريش . وستشمل جولة السيد اترتون كذلك كلا من عمان والرياض والقاهرة . ويقول المراقبون أن قيام السفير الامريكي بجولة في الشرق الاوسط يدل على ان الشكوك تحوم حول نتائج مؤتمر لندن . ويذكر أن كلا من مصر واسرائيل قد اعلنتا انه سيكون من الصعب في الظروف الراهنة تقليص الخلافات في وجهات النظر بين موقفي البلدين ولذا فان احدا لا يتوقع أن يكون هناك اي انطلاق في محادثات لندن .

ويقول المراقبون السياسيون أن جولة السيد اترتون في الشرق الاوسط بعد اختتام مؤتمر لندن قد يشجع مصر على انتهاج موقف متصلب ، يحذوهم الامل بان تضغط الولايات المتحدة على اسرائيل في اللقاءات المقبلة في العريش وبئر السبع كي تقدم تنازلات لمصر حول مصير الضفة والقطاع والكيان الفلسطيني المرتبط بالاردن .



AL-ANBA DAILY — JERUSALEM TUE. 18 JULY 1978 VOL. X NO. 2972

המחיר 130 אג'

אל-אנבא, עתון יומי

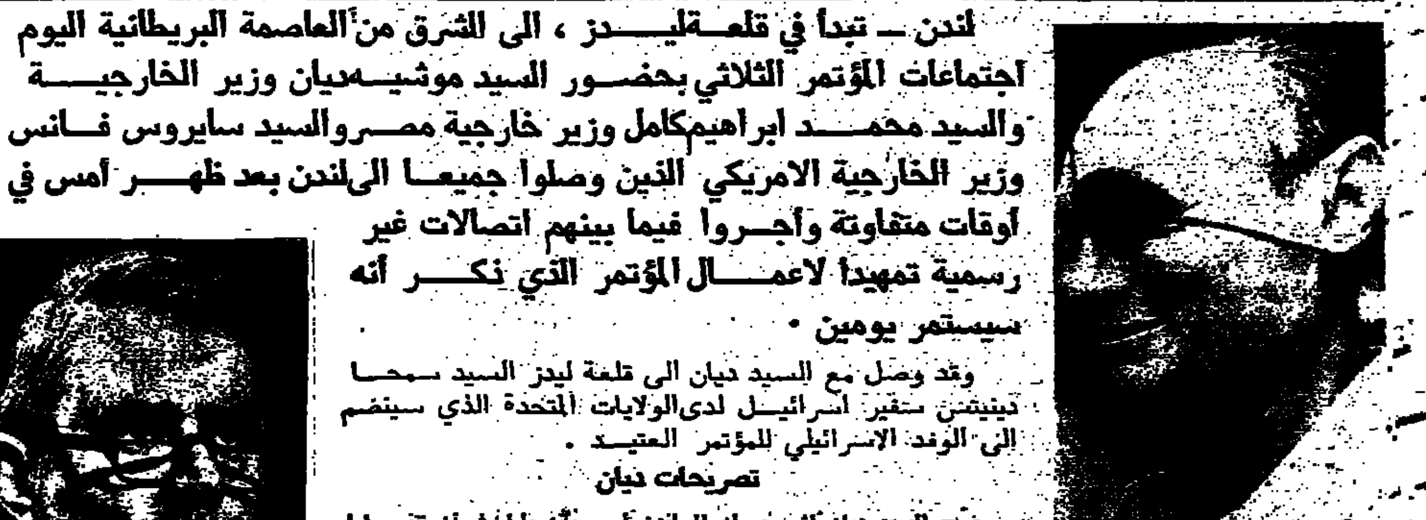
[القد]س — الثلاثاء ١٨ تموز ١٩٧٨ م الموافق ١٣ شعبان ١٣٩٨ هـ — العدد ٢٩٧٢ السنة العاشرة

بمناسبة افتتاح مؤتمر لندن اليوم :

[د]يان يفضل اجتماعات بين بيغن والسادات

كامل يأمل في ان يحقق المؤتمر نتائج ايجابية

[فا]نس يتحدث عن مرحلة جديدة للمفاوضات المباشرة بين مصر واسرائيل



لندن — تبدأ في قلعة ليدز ، الى الشرق من العاصمة البريطانية اليوم اجتماعات المؤتمر الثلاثي بحضور السيد موشيه ديان وزير الخارجية والسيد محمد ابراهيم كامل وزير خارجية مصر والسيد سايروس فانس وزير الخارجية الامريكي الذين وصلوا جميعا الى لندن بعد ظهر أمس في أوقات متفاوتة وأجروا فيما بينهم اتصالات غير رسمية تمهيدا لاعمال المؤتمر الذي ذكر أنه سيستمر يومين .

وقد وصل مع السيد ديان الى قلعة ليدز السيد سمحا دينيتس سفير اسرائيل لدى الولايات المتحدة الذي سينضم الى الوفد الاسرائيلي للمؤتمر العتيد .

تصريحات ديان

وصرح السيد ديان اثر وصوله الى لندن أمس بأنه يأمل في أن تتناول المباحثات قضايا اساسية للنزاع . واضاف أن هناك ولا شك قاعدة للتفاوض واعرب عن رغبته في الحصول على ايضاحات حول نوايا مصر وقال انه يأمل في أن يتم وضع جدول زمني لاستئناف المفاوضات بين مصر واسرائيل في المستقبل القريب ولو في غضون اسبوعين أو ثلاثة ، وقال ان المكان ليس مهما فيمكن اجراء المفاوضات في مصر او في اسرائيل او في سيناء او في اي مكان اخر .

تصريحات كامل

أما وزير خارجية مصر فقد صرح للمراسلين بأنه جاء الى المؤتمر بعقل مفتوح وروح ايجابية يحدوه الامل في تحقيق نتائج طيبة ، واضاف ان



الفرق بين موقفي مصر واسرائيل لا يزال كبيرا جدا واعرب عن أمله في أن يغير السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء من موقفه .

تصريحات فانس

وقال السيد فانس انه يأمل في ان

البقية على ص ٦ ع ٧

فانس يأمل في ان تتمكن اسرائيل ومصر من تقليص خلافاتهما ويتحدث عن نقاط الاتفاق

بون — الوكالات — صرح موظفون امريكيون هنا أمس بأن الولايات المتحدة تأمل في أن تتمكن اسرائيل ومصر من تقليص الخلافات في وجهات نظرهما وأن توافقا على عقد لقاءات بين الحين والاخر .

وجاء تصريح هؤلاء الموظفين بمناسبة افتتاح مؤتمر لندن اليوم باشتراك وزراء خارجية مصر واسرائيل والولايات المتحدة .

وقال الموظفون الامريكيون ان السيد سايروس فانس وزير الخارجية الامريكي يرغب في أن يشرع الطرفان المصري والاسرائيلي فورا ببحث مفصل ودقيق للقضية الفلسطينية . ويعتقد الوزير الامريكي أن هذه أصعب قضية يواجهها الطرفان في المحادثات الشرق — أوسطية .

وقال الموظفون الامريكيون ان السيد فانس يفضل أن يجتمع وزيرا خارجية مصر واسرائيل بضع مرات دون اشتراكه . كما يأمل السيد فانس أن يواصل الوزيران المحادثات فيما بينهما وأن يوسعا نطاق هذه المحادثات .

واشار وزير الخارجية الامريكي الى أربع نقاط يمكن أن يلتقي فيها مشروعا السلام الاسرائيلي والمصري وهي :

■ الطرفان يدعوان الى فترة انتقالية لمدة خمس سنوات في الضفة والقطاع .

■ الطرفان معنيان بأي شكل من أشكال الحكم الذاتي لسكان الضفة والقطاع .

■ الطرفان يسعيان للتوصل الى تسويات مفصلة ولضمان أمن اسرائيل .

■ كل واحد من الطرفين مقتنع انه يجب ضمان سلام حقيقي وانشاء علاقات طبيعية كاملة . كما أن الطرفين موحدان في آرائهما بشأن تحديد ماهية السلام كما أعلنت عنه اسرائيل .

أما الخلافات بين البلدين فتنحصر في مصير الضفة الغربية بعد انتهاء الفترة الانتقالية ومدتها خمس سنوات .

واشار الموظفون الامريكيون الى أن السيد فانس قد يثير في المؤتمر أربعة مواضيع محددة هي : السيادة ، انسحاب القوات الاسرائيلية ، الدور الذي سيقوم به سكان المناطق خلال السنوات الخمس القادمة وماذا سيحدث بعد انتهاء هذه السنوات .

وتأمل الحكومة الامريكية الا تضطر الى تقديم مشروع حول الضفة الغربية .

التجمع يثير محادثات فينا ومؤتمر لندن

في اجتماع خاص للكنيست بعد عودة بيرس من الخارج

القدس — من المقرر أن يعود الى البلاد اليوم السيد شمعون بيرس رئيس حزب العمل المعارض بعد الجولة التي قام بها في الاسبوع الماضي الى النمسا وبريطانيا والتي اجتمع في اثنائها الى الرئيس المصري محمد انور السادات .

وكانت كتلة التجمع قد بحثت أمس موضوع التطورات السياسية الاخيرة وقررت اثارة هذا الامر في اقتراح مستعجل لجدول اعمال الكنيست سيقدم غدا . ولم يتقرر بعد ما اذا كان السيد بيرس سيطرح هذا الموضوع ام ان السيد مئير تلمي سكرتير حزب مبام في التجمع هو الذي سيقوم باثارة محادثات فينا ومؤتمر لندن .

وقد حمل أمس اعضاء كتلة التجمع على موقف الحكومة السياسي وعدم تخويل السيد موشيه ديان باثارة اقتراحات جديدة في مؤتمر لندن الذي سيفتتح اليوم .

وقال السيد حاييم بار ليف سكرتير حزب العمل بان الفارق الواضح بين حزب العمل وكتلة الليكود هو باستعداد حزبه على تقديم تنازلات اقليمية في الضفة الغربية بينما الليكود متصلب في موقفه بهذا الموضوع . واضاف ان حزب العمل لم يتلق بعد اية دعوة رسمية من الحزب الاشتراكي المصري لتنظيم لقاء مشترك في مصر .

واعرب السيد اسحاق رابين عن اعتقاده بان قرار الحكومة عدم تزويد السيد ديان بمقترحات جديدة لاثارتها في مؤتمر لندن ربما يعود الى اسباب تكتيكية — سياسية لكي تكون للحكومة الفرصة السانحة في تنظيم لقاء اسرائيلي — مصري لمناقشة اعلان المبادىء المشترك . أما السيدة شوشنا اربلي — الموزلينو فقد عارضت فكرة اثارة الموضوع السياسي في هذه الايام بالذات وطالبت التريث الا أن اقتراحها هذا لم يقبل .

توزيع المناصب الهامة في ادارة كتلة الليكود

القدس — كرست ادارة كتلة الليكود جلستها الاسبوعية أمس لموضوع توزيع المناصب الهامة في الكتلة بين الاجنحة المختلفة التي تشكل الليكود . وقد نشب خلاف شديد بين جناح حيروت وجناح حزب الاحرار على منصب رئيس الائتلاف الذي يتبوأه السيد حاييم كورفو « حيروت » بعد أن تنازل السيد ابراهام شرير « الاحرار » عن منصب رئيس الكتلة للسيد حاييم كوفمان « حيروت » . ويطالب السيد شرير وحزب الاحرار وفقا للاتفاق الذي تم بمبادرة رئيس الوزراء ان تتم عملية رئاسة هذين المنصبين بالتناوب بين الجناحين . وقد اثار هذا الامر غضب الجناح الثالث في الليكود وهو جناح « لاعام » الذي لم يحصل بعد على أي منصب تقليدي في الكنيست باستثناء تمثيله في الحكومة .

الدكتور فالدهايم يصل دمشق

لاجراء مباحثات مع الاسد وخدام

دمشق — وصل الى هنا أمس الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة للاجتماع مع القادة السوريين وبحث التطورات في منطقة الشرق الاوسط . وسيتوجه الدكتور فالدهايم في ختام زيارته لدمشق التي تستمر يوما واحدا الى العربية السعودية حيث سيقابل الملك خالد وقادة سعوديين اخرين .

وكان في استقباله في مطار دمشق وزير الخارجية السوري السيد عبد الحليم خدام وقائد القوات الدولية في الشرق الاوسط الجنرال انسيو سيلا سفوو والجنرال ارسكين قائد القوات الدولية لحفظ السلام في لبنان .

وصرح الدكتور فالدهايم للمراسلين انه قدم الى دمشق لتبادل الاراء مع الرئيس السوري حافظ الاسد والاستماع الى وجهات نظره فيما يتعلق بالوضع في الشرق الاوسط خاصة في ضوء التطورات التي حدثت خلال الاشهر الاخيرة .

وقال دبلوماسيون في دمشق أن الهدف من زيارة الدكتور فالدهايم هو محاولة تحريك الجهود الرامية الى اقرار السلام في الشرق الاوسط ، وتقديم مبادرات تمهيدا لامكانية التوصل الى تسوية شاملة برعاية الامم المتحدة .

ويتوقع ان يقوم السكرتير العام ببحث الوضع في جنوب لبنان مع قادة وحدات القوات الدولية .

خدام يزور لبنان

بيروت — يصل الى العاصمة اللبنانية قريبا السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الحكومة السورية ووزير الخارجية . اعلن عن ذلك أمس الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية اثر اجتماعه أمس بالرئيس اللبناني الياس سركيس ، واضاف انه سيزور دمشق الا أن هذه الزيارة ستتم بعد زيارة السيد خدام للبنان .

تعاون أمني بين العراق والسعودية

جدة — صرح المقدم عبد الله الشيخ قائد حرس الحدود في العربية السعودية بانه بحث سبل تعزيز التعاون بين العراق والعربية السعودية في القضايا الامنية على حدود البلدين . وادلى المسؤول السعودي بهذا التصريح لوكالة الانباء السعودية أمس اثر عودته الى جدة من بغداد بعد زيارة للعراق استغرقت سبعة ايام . واضاف انه قام بزيارة تفقدية لعدد من المواقع المشتركة على الحدود بين البلدين .

شظية من صاروخين تصيب سيارة للسفارة العراقية في بيروت

بيروت — تعرضت سيارة تابعة للسفارة العراقية هنا لشظية اثر انفجار صاروخين بالقرب من السفارة الايرانية ببيروت . وتقع هذه السفارة في المنطقة الغربية من العاصمة اللبنانية . وصرح ناطق بلسان السفارة الايرانية أن انفجار الصاروخين لم يلحقا خسائر في الارواح او الممتلكات .

يادلين قد يعتزل الحياة السياسية

القدس — انتخبت أمس كتلة التجمع العمالي السيدة اورا نمير لمنصب رئيسة لجنة المعارف والثقافة التابعة للكنيست خلفا للسيد اهارون يدلين الذي طلب اعفاءه من هذا المنصب لكي يتفرغ اكثر للاعمال في قريته التعاونية « حصريم » في النقب .

ولمح السيد يدلين الى امكانية اعتزاله الحياة السياسية والاستقالة من الكنيست لاتاحة الفرصة امام وجوه جديدة لخوض معترك الحياة السياسية

اتصالات لتسوية النزاع بين سلطنة عمان والامارات المتحدة

أبو ظبي — اجتمع هنا الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة بالسيد عمر الزواوي مبعوث سلطان عمان وتسلم منه رسالة وجهها اليه السلطان قابوس سلطان عمان . وعلم أن هذه الرسالة تتعلق بتكثيف الجهود لتسوية النزاع القائم على الحدود بين سلطنة عمان وبعض الامارات المنضمة الى الامارات العربية المتحدة . وهذه هي ثاني زيارة يقوم بها السيد الزواوي الى أبو ظبي خلال سبعة ايام .

صادرات الاسلحة الامريكية لم تتقلص رغم اعلان كارتر

واشنطن — يونايتدبرس — كشف معهد « بروكينغز » الامريكي ليلة الاثنين النقاب عن انه رغم تصريحات الرئيس الامريكي جيمي كارتر حول تقليص مبيعات الاسلحة الامريكية للدول الاجنبية فان هذه المبيعات لم تتقلص .

واشار بحث اجراه المعهد الى حقيقة ان الحكومة الامريكية قد ارسلت الى الكونغرس ٤٥ طلبا لبيع اسلحة لدول اجنبية بقيمة ٤ر١ مليار دولار وذلك بعد الاشهر التي تلت اعلان الرئيس كارتر بان بيع الاسلحة لن يكون سوى وسيلة شاذة في السياسة الخارجية الامريكية .

واشار البحث الى أن اقل من عشر كميات الاسلحة الامريكية التي بيعت منذ تسلم الرئيس كارتر منصبه ، قد ارسل الى دول حلف شمال الاطلسي ، اليابان ، استراليا ونيوزلندا وهي دول لم تشملها اي قيود بالنسبة لبيع الاسلحة . ومقابل ذلك حصلت كوريا الجنوبية ، ايران ، اسبانيا واسرائيل على كميات كبيرة من الاسلحة وذلك لاسباب سياسية مختلفة .

وبالنسبة للشرق الاوسط قال تقرير المعهد أن الولايات المتحدة قد اخذت على عاتقها مخاطرة كبيرة حين قررت تزويد مصر بالاسلحة .

ففي حالة نشوب حرب في المنطقة وتوقفت امريكا عن تزويد مصر بالاسلحة فان هناك خطرا بان تدهور العلاقات بين البلدين مثلما تدهورت في الماضي بين القاهرة وموسكو .

رفع الحصانة البرلمانية عن عضو في الكنيست

القدس — قررت الكنيست أمس باغلبية ٧١ صوت ومعارضة نائبين وامتناع ٣ نواب عن التصويت رفع الحصانة البرلمانية عن السيد شموئيل رخنمان « ليكود » ورئيس بلدية رحوبوت استجابة لطلب النيابة العامة ووفقا للادلة التي ابرزتها امام لجنة الكنيست والتي تشير الى أن هناك شكا بان السيد رخنمان قد تلقى رشوة من احد المقاولين في رحوبوت .

وقد ناشد السيد رخنمان قبيل عملية التصويت اعضاء الكنيست الموافقة على رفع حصانته البرلمانية لكي يبرز امام الجميع أن الكل متساوون أمام القانون بدون تمييز واندفاعا من رغبته في ابراز الحقيقة كما هي امام المحكمة وللجمهور ايضا .

حكومة مصر تنفي انها وافقت على تواجد عسكري اسرائيلي بالضفة والقطاع

القاهرة — الوكالات — نفت الحكومة المصرية أمس الانباء التي تحدثت عن أن الرئيس انور السادات قد وافق على تواجد عسكري اسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة بعد التوصل الى اتفاق سلام .

وقد جاء ذلك ردا على تقارير بان المقترحات المصرية الجديدة ، التي قدمت لحكومة اسرائيل من قبل السيد عيزر وايزمن وزير الدفاع بعد اجتماعه بالرئيس السادات في النمسا في الاسبوع الماضي ، تتميز بالمرونة اكثر من الموقف الرسمي المصري المعلن عنه . وقال بيان للحكومة المصرية أمس أن الرئيس السادات اوضح بانه لن تكون هناك اية تنازلات فيما يتعلق بالمناطق والسيادة

واضاف البيان أن على اسرائيل ان تعلن بشكل واضح ومحدد عن استعدادها للانسحاب من الضفة والقطاع ولوضع حد للحكم العسكري فيهما ، كما ورد في مشروع السلام المصري ، وذلك قبل أن يجلس العرب حول مائدة المفاوضات للبحث في الترتيبات الامنية . وقال البيان انه يجب تنفيذ صيغة اسوان التي صدرت في كانون الثاني الماضي على شكل بيان بين الرئيسين السادات وكارتر . وقد دعت هذه الصيغة الى اشراك الفلسطينيين في تقرير مصيرهم .

سوريا ترفض تخفيض عدد قواتها المرابطة في لبنان

الكويت — ذكرت أمس صحيفة «القبس» الكويتية أن سوريا رفضت بشدة تخفيض عدد قواتها العاملة ضمن قوة الردع العربية في لبنان .

ويبلغ عدد هذه القوات حسب التقديرات ما بين ٣٠ — ٤٠ الف جندي .

واضافت الصحيفة نقلا عن مصادر مطلعة في بيروت أن الولايات المتحدة والسعودية تدرسان مشروعا يهدف الى اقناع سوريا بتقليص التواجد السوري ضمن قوة الردع العربية وزيادة عدد القوات التابعة لدول عربية أخرى . وقالت الصحيفة ان سوريا أبلغت الكويت انها تعارض في اي مؤتمر قمة عربي يعقد للبحث في الوضع السائد في لبنان .

توزيع شهادات على ضباط متفوقين في سلاح الجو

اقيم بعد ظهر امس في مكان ما في البلاد احتفال بتوزيع شهادات على ضباط متفوقين في سلاح الجو الاسرائيلي ويقول مراسل وكالة انباء « عتيم » انه منح بعض الضباط هذه الشهادات بعد أن خدموا مدة ١٢ سنة في سلاح الجو وهم من ذوي الثقافة الثانوية ويمتلكون مواهب خاصة . واشترك في الاحتفال قائد سلاح الجو الميجور جنرال دافيد عبري الذي القى كلمة اثنى فيها على الضباط المتفوقين ودعاهم لان يكونوا قدوة يحتذي بها الضباط الاخرون .

اعادة العلاقات بين زئير وأنغولا

كينشاسا — علم هنا أمس أن حكومتي زئير وانغولا اتفقتا على اعادة العلاقات بينهما الى مجراها الطبيعي والسماح للاجئين من اي من البلدين بالعودة الى بلده اذا رغب في ذلك ، كما اتفق البلدان على اعادة فتح سكة الحديد التي تربط بينهما .

كلمة الأنباء

نقاط على الحروف

على الرغم من الاختلاف الكبير القائم بين مشروع [ال]سلام الاسرائيلي وبين المقترحات المصرية — وهما يشكلان [جد]ول اعمال مؤتمر وزراء الخارجية الذي ينعقد اليوم في [قل]عة ليدز التاريخية بمقاطعة (كينت) على مقربة من لندن — [عل]ى الرغم من هذا الاختلاف الكبير القائم بين المشروع [والم]قترحات ، فان وزير الخارجية السيد موشيه ديان ، [...]ل في البحث عن نقاط متقاربة يمكن الاتفاق عليها .

ورغم التفاؤل الذي كان طابع تصريحات وزير الخارجية [قب]ل مغادرته الى انكلترا ، فانه لا يفترض امكانية التوصل [ا]لى اتفاق في غضون اليومين اللذين سيستغرقهما انعقاد [المؤ]تمر . غير أن هذه الحقيقة لا تقلل من اهمية المؤتمر ، ومن [اح]تمال تحوله الى نقطة انطلاق نحو استئناف المسيرة [ال]سلمية .

لقد وردت في تصريحات وزير الخارجية بعض النقاط [اله]امة التي تضع النقاط على الحروف بالنسبة لموقف [اس]رائيل من مؤتمر وزراء الخارجية ومن الاتصالات [والم]حادثات المباشرة التي ستعقبه . فاسرائيل ترفض [ام]لاء شروط عليها ، كما لا تريد املاء شروط على الطرف الاخر ، [وا]نما هي تتطلع الى مفاوضات محررة من كل قيد وشرط تجري [بي]ن الطرفين على أساس من الاخذ والعطاء ، وعلى أساس [من] الاقناع والاقتناع بعيدا عن ممارسة الضغط من اية جهة [كا]نت ، ومن اي لون كان .

اما دور الولايات المتحدة في هذه المفاوضات التي ستعقد [بر]ئاسة وزير خارجيتها سايروس فانس ، فهو كما [ار]اه اسرائيل وكما أكدت عليه الولايات المتحدة نفسها اكثر [من] مرة ، دور الوسيط الذي يتمتع بثقة الطرفين معا ، [ويق]دم وساطته الخيرة للطرفين معا ، فيساعدهما عند الحاجة [عل]ى تذليل ما قد يعترض سبيل التفاهم بينهما من عقبات .

اما الذين يتهمون اسرائيل بالمماطلة والتناور فقد افحمهم [وز]ير الخارجية وفند اتهاماتهم هذه عندما قال بانه يفضل ان [يك]ون جدول أعمال المحادثات بين الطرفين مكثفا ، اذ لا فائدة [تر]جى من الارجاء والمماطلة .

واخيرا وليس اخرا فقد اعرب السيد ديان عن امنية [ال]شعب في اسرائيل قاطبة عندما قال بانه كان يفضل ، [كن]تيجة من مؤتمر وزراء الخارجية ، أن يتم لقاء قمة [بي]ن رئيس حكومة اسرائيل والرئيس المصري ، لكون مثل [هذ]ا اللقاء يتيح اتخاذ قرارات لا يملك وزيرا الخارجية [ات]خاذها .

[ال]صحف السورية تتوقع فشل [م]ؤتمر لندن الثلاثي قبل بدئه

دمشق — و.ص.ف — تكهنت أمس صحيفتا ((البعث)) و ((تشرين)) السوريتان أن مؤتمر لندن الثلاثي الذي سيفتتح اليوم باشتراك مصر ، اسرائيل والولايات المتحدة سيبوء بالفشل .

وقالت صحيفة « البعث » انه رغم التنازلات التي قدمها نظام الحكم المصري الا أن المؤتمر سيفشل .

واضافت أن المؤتمر ينعقد في الوقت الذي يتدهور فيه الوضع في الشرق الاوسط ، كما أن الوضع في لبنان يزداد سوءا . وقالت صحيفة «تشرين» أن نظام حكم السادات يكثر من تقديم التنازلات الى اسرائيل بقصد الحصول على اي انجاز يمكن الرئيس المصري من القول أن مبادرته لم تفشل .

وفي باريس قالت صحيفة « لوموند » ان فرص نجاح مؤتمر لندن هي ضعيفة

البقية على ص ٦ ع ٧

احباط مؤامرة للاطاحة برئيس قبرص

نيقوسيا — اعلن السيد سبيروس [كبري]انو الرئيس القبرصي أمس انه [تم] مؤخرا احباط مؤامرة للاطاحة به [وق]ال انه نحى السيد بابا دوبولس ممثل [ال]حكومة في المفاوضات مع القبارصة [الات]راك . وصرحت هذه الصحيفة بانها [اش]ارت الى أن السيد بابادوبولس [مت]ورط في المؤامرة .

استغفر الله

فنجان القهوة لهذا اليوم من الاخت ليلى رشيد — جت

كنا ثلاثة عشر شخصا في سهرة ، فتطرقنا الى مشكلة فتيات اليوم ، وما كدت الفظ كلمة حتى صاح بي زوجي : يا امرأة ! الا تسكتين ؟ مرة العالم العربي ، ومرة تحرير المرأة ، على الطلاق ، ان لم تسكتي لاخرجن ولا ارجع .

قال اخر : على ذكر الطلاق ، ام عثمان ، في بيت امها ، منذ شهر يا جماعه

قلت : ما الخبر ؟

قال : بنت الثلاثين ، تريد أن تتعلم في مدرسة خصوصية ، مثل الصغار ، فغضب زوجها ، وحصل ما حصل .

زوجي : وما رايك يا شيخ عبد العال ؟

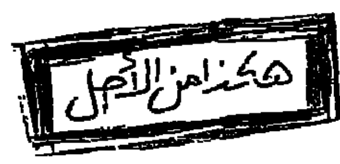
الشيخ : « واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا أربعة منكم ، فان شهدوا فامسكوهن في البيوت ، حتى يتوفيهن الموت ، او يجعل الله لهن سبيلا »

قلت : يا شيخ ، هل تعني انها اتت فاحشة بتعلمها في الثلاثين من عمرها

قال : عكذا افهم ، والله اعلم .

قلت : استغفر الله ، وحسبنا الله ونعم الوكيل .

ليلى رشيد — جت



معلجات محلية

مكتبــة البلديــة في شرقي القــدس

تجابه مكتبة البلدية فيشرقي القدس ، مرحلة صعبــة ... الكتب تتناقص ، وتبلى بسببكثرة الاستعمال ، كثير مـــن الكتب قديمة ، غير مجلــدة ، الميزانية غير كافية لشراء كتب كافية ، هذا مع العلم بانمكتبة البلدية ، هي اكثر مؤسسة ، تقدم خدمات ثقافية للسكان ، فالمشتركين في المكتبة ، يبلغون حوالي « ٨٢٥٠ » مشتركا ، وقدبلغ عدد قراء المكتبة في الستة اشـهر الاولى من هذا العــام ، اي من ١ــ١ــ١٩٧٨ الـــى ٣٠ــ٦ــ٧٨ ، حوالي « ٤٥ » الف طالب ، وبلغ مجمـــوع الكتب المعارة للمشتركين فـــي المكتبة عام ١٩٧٧ حوالـــي « ٤٠٫٦١٥ » كتابـــا ، ٣٦٪ منها للاطفال و٤٢٪ منها كتب ثقافيـــة وعلميـــــة ، و ٣٢٪ قصص عربية .

هذا بينما لم يضف الى كتب المكتبة في ذلك العام « ١٩٧٧ » سوى ٢٠٠ كتـــــاب ، اي انحصة كل مشترك بلغت صفحة واحدة او اقل .

انني ارجو ان تدرس البلدية موضوع المكتبة ، مع المسئولين عنها ، وأن تخصص لها ميزانيةكافية ، لكي تتمكن المكتبة مـــن القيام بدورها على احســـــن وجه .

صابر حلبي

رئيس بلدية اريحــا يوضح
أسباب فقدان العضوية في المجلس البلدي

اريحا ــ من محمد ناصرية ــ صرح السيد عبد العزيـــز السويطي رئيس بلدية اريحـــا امس ردا على الاستفسارات التي تدور حول اسقاط عضوية السيدين ابراهيم بالو واسعد خميس من عضويــــة المجلس البلدي فقال :

أن المادة ٣٧ من قانون البلديــــات الاردني والمعمول به في الضفة الغربية تنص على مايلي :

يفقد العضو عضويته ، ويعتبرمركزه في المجلس البلدي شاغرا في الحالات التالية :

ـ اذا تغيب عن حضور جلســـات المجلس البلدي العادية ثلاث جلسات متتالية دون عذر شرعي .

ـ عمل في قضية ضد المجلس بصفته محاميا او خبيرا ، او اشترى حقــا متنازعا عليه مع المجلس او تملك ذلك الحق باية طريقة اخرى .

وحول استرداد العضوية تنص المادة ٣٧ فقرة ٢ ما يلي :

يجوز للشخص الذي فقد عضويتــه أن يقدم الى مجلس الوزراء خـــــلال اسبوعين من تاريخ فقدانه العضويـــة طلبا للابقاء على عضويته على ان يبين في الطلب معذرته ، ويكون قرار مجلس الوزراء في هذا الشأن قطعيا غير قابل للطعن فيه امام القضاء .

واضاف السيد السويطي بقول أن المجلس البلدي في اريحا لم يتخذقرارا بفصل العضوين المذكورين كما انرئيس البلدية لم يقرر ذلك ولكن هذا هـــو نص القانون .

وقال : ان السلطات المختصةكانت تعلم أن العضوين المذكورين قد تغيبــا ثلاث جلسات متتالية عن اجتماعـــــات المجلس البلدي بدون عذر شرعي وقـــد طلب ضابط الادارة المدنية في حينه من رئيس البلدية ابلاغ الحاكم العسكري بذلك .

وذكر مصدر مسؤول أن السلطات المختصة في قيادة الضفة الغربيةتدرس الان امكانية تعيين السيدين عبد مصطفى الطحان والحاج حسن حمدان عضوين في المجلس البلدي خلفا للعضوين ابراهيم بالو واسعد خميس ، وسيتم تعيينهما رسميا خلال الشهر الجاري .

احباط عمليــة تهريب بضائــع قيمتهـــا مئات الاف الليــرات

حيفا ــ عتيم ــ احبطت شرطة حيفا تهريب عشرات من اجهزة الراديو التي توضع في السيارات والتي تبلغ قيمتها مئات الاف الليرات .

وقد ضبطت الشرطة هذه البضائع على ظهر قارب في ميناء كيشون قرب حيفا ، ويعتقد ان البضائع المهربة قد نقلت من على ظهر سفينة «الياسمين» التي ترسو في ميناء حيفا . واعتقلت الشرطة شخصا للتحقيق معه .

المحكمة المركزية في حيفا

ملف ورثات رقم ١٠١٨ــ٧٨

بخصوص ورثة المرحوم حاج يوســف موسى اسماعيل ابو مخ الذي توفي في قرية باقة الغربية بتاريخ ١٥ــ٤ــ٧٢ .

المدعي : عبد الرحمن حاج يوســف موسى أسماعيل ابو مخ بواسطةوكيله المحامي حوريس شمعون شارع يافــا ١٩ ــ حيفا .

دعـــــوة

لما كان معلوما بانه قدم طلب لهذه المحكمة لاصدار امر بعلن عن ورثـــة المرحوم ، المذكور اعلاه ، فانني ادعو بهذا كل شخص يدعي أن له حقـــا أو منفعة في الورثة ويود الاعتراض أن يقدم اعتراضه لهذه المحكمة خـــلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر ، والا فان هذه المحكمة ستصدر الامر الـــذي تراه مناسبا .

القاضية

مشروع جديد لتوفير الطاقــة في البــلاد
وزارة المواصلات تتوقع توفيـر ٤٠٠ مليون لتر من الوقـود

القدس ــ اقر السيد مئيرعميت وزير المواصــلات امس برنامج الحفاظ على الطاقة في قطاع المواصلات البرية التي تشغل بالمحركات .

ويهدف هذا البرنامج الى توفيــرحوالي ٤٠٠ مليون لتر من الوقود ، اي حوالي ١٥ــ٢٠ بالمئة ، من استهلاك الوقود الذي سيلزم لنقل حركة البضائع والركاب المتوقعة لعام ٨٢ .

وقال الناطق بلسان وزارة المواصلات الذي اعلن عن ذلك أمس ، أن التوفير سيتم دون مس بالنشاط الاقتصـــادي وبتقليص مدى المس بحرية الاختيـــار للفرد . واضاف أن الخط الرئيســـي للبرنامج الذي وضعه قسم التخطيـــط والاقتصاد بوزارة المواصلات ، يشكل سياسة اسعار الوقود وتشمل :

● ملائمة اسعار الوقود للمستهلك بصورة متتالية ، مع ارتفاع الاسعار في السوق الدولية .

● رفع نسب الرسوم على الوقود ، وفي المقابل تقليص او الغاء رســـوم ترخيص السيارات السنوية .

● دراسة امكانية شمول جبايـــة رسوم تأمين السيارات ضمن اسعار الوقود .

ويشمل البرنامج ايضا اجــراءات ادارية واقتصادية اخرى مثل القيود على استيراد السيارات المعتمدة على الطاقة ، فحص صلاحية السيارات ، ترتيبات سير واستثمارات تطويروغيرها وسيعمل بهذه الاجراءات كدعم لسياسة الاسعار بمقتضى الضرورة والامكانيـــة والجدوى ، ويتضمن البرنامج ، الذي سينفذ على مراحل ، حملة اعلاميـــة للجمهور لزيادة توعيته فيما يخص اهمية توفير الطاقة .

تعيين مستشار قانوني للحكومة بالوكالة

القدس ــ عين السيد شموئيل تمير وزير العدل امس الدكتور ميشــــال حاسين نائب المستشار القانوني للحكومة مستشارا قانونيا بالوكالة خلفـــــا للبروفيسور اهارون براك الذي غادر البلاد امس الى لندن برفقة وزيـــــر الخارجية .

تــوفـــير ملايــين الليــرت اثــر الغــاء حــراسة الابــاء في مؤسسات التعليــم

القدس ــ ذكرت مصـــادروزارة المعارف انه في اعقـــاب الغاء الحراسة بالاجرة فـــــي مؤسسات التعليم ستوفر الوزارة ملايين الليرات التي ستخصص لاستغلالها في تحسين الوســائل الفنية بغية زيادة نجاعة الوقاية في جهاز التعليم .

ويذكر ان لجنة « دنيدي » قد اوصت بالغاء حراسة الاباء في المـــــدارس



للتخفيف من العبء الذي انيط بهـــم وبقطاع العمل . واوصت اللجنة بان يتولى طلبة الصفوف العليا في المدارس الثانوية والاعدادية بالقيام بحراســـة مدارسهم والمدارس الاخرى في نطاق الخدمة الوطنية الالزامية .

وذكر أن توصيات اللجنة ستنفــذ تدريجيا منذ مطلع العام الدراســـي القادم ، ولهذا فان قانون الزام الاباء بحراسة المدارس سيظل ساري المفعول

وقد اتصل أمس العديد من المواطنين وبينهم اعضاء لجان الاباء من اماكـــن مختلفة في البلاد ، بمكتب وزير المعارف السيد زبولون هامر ، وشكروه علـــى مبادرته اعادة فحص موضوع الحراسة في المدارس واقرار توصيات لجنـــة « دنيدي » .

١٥٢٫٦٠٠ مواطن غادروا البلاد في النصف الاول من عــام ١٩٧٨

القدس ــ قال ناطق بلسان مكتب الاحصاءات المركزيـــــة أن ١٥٢٫٦٠٠ مواطن قد غادروا البلاد الى الخـــارج لاهداف شتى في الفترة الواقعة بـــين شهري كانون الثاني وحـــزيران من هذا العام ، اي بزيادة قدرها ٢٢بالمئة عن الفترة نفسها من العام الماضي .

وعاد أيضا الى البـــلاد ١٣١٫٤٠٠ مواطن في غضون هـــذه الفترة بزيادة بلغت نسبتها ٢٠ بالمئة عن الفــــترة نفسها في عام ١٩٧٧ .

واضاف الناطق ان مـــن بين الذين غادروا البلاد هناك ١٩٠٠٠ مواطــن من شرقي القدس غادروا الى الضفة الشرقية من الاردن عن طريق جســـر اللنبي مقابل ١٨٫٦٠٠ غادروا البـــلاد من شرقي القدس في نفس الفترة مـــن العام الماضي .

اتفاقيـــة زراعيـــة بـــين اسرائيـــل والسوق الاوروبية

تم امس التوقيع على اتفاقية بيـــن السوق الاوروبية المشتركة واسرائيـــل لتعزيز التعاون بين الجانبين في مجالات التنمية الزراعية . وصرحت السيـــدة ياهلوما شاحوري نائبة المدير العـــام للشئون الاقتصادية في وزارة الزراعة بان الاتفاقية تنص على تطوير المنتجات الزراعية وطرق التسويق والتنظيــــم والارشاد الزراعي . كما تنص الاتفاقية على تبادل الخبراء والوفود بين الجانبين

مساعدة ١١ طالبـــا من أبنـــاء بلدة دورا

دورا ــ الخليل ــ عقدت جمعيـــة دورا التعاونية للتعليم العالي جلســـة لها يوم أمس برئاسة السيد علـــي الشريف رئيس الجمعية وقررت مساعدة ١١ طالبا من ابناء بلدة دورا المتواجدين في الجامعات والراغبين بالالتحاق ومن ابناء المنتسبين لهذه الجمعية . واكد السيد الشريف انه اتخذ قرار ايضـــا ببناء قاعة محاضرات ومكتبة في ارض مزرعة دورا الثانوية ، وقد وافـــق ضابط التربية والتعليم على اقامة هذا المبنى على ارض المزرعة وذلك لمصلحة مدرسة دورا الثانوية وأبناء البلدة .

أهــالى أم الفحــم يعـــانــون مجــدداً من أزمــة انقطاع الميــاه عــن القريــة

ام الفحم ــ يعاني اهالـــي ام الفحم منذ اسبوعين من ازمة انقطاع المياه على فتـــــرات متقطعة ، في ظروف الحــــر الشديد الذي يسود البلاد هذه الايام .

وقد بعث السيد محمد مصطفـــى محاميد رئيس مجلس ام الفحم المحلي ببرقيات مستعجلة بهذا الخصوص الى وزير الزراعة ورئيس لجنة الشــؤون الاقتصادية ومستشـار رئيس الحكومـــة للشؤون العربية ومدير مصلحة المياه والمدير العام لشركة « مكوروت » ومدير الشركة في لواء الشمال ومتصرف هذا اللواء . وجاء في البرقيات أن ام الفحم تعاني من ازمة المياه منذ ثلاثة اعــوام وخاصة في فصل الصيف ، الا أن هذه الازمة قد حلت قبل حوالي شهريـــن عندما انجزت « مكوروت » حفر بئــر ثانية في المنطقة لتزويد القرية بالمياه . غير انه لم تركب فيها المضخة الثانية الامر الذي يحول دون تزويد كمية المياه التي اتفق عليها مع الشركة وهي ٢٥٠ متر مكعب في الساعة . ويضخ من هذه البئر حاليا ١١٠ متر مكعب للساعة فقطمما يؤدي الى انقطاع المياه عن القرية في فترات مختلفة من ساعات اليوم ، والى انقطاعها بتاتا اثر تعطل المضخة من مرة لاخرى .

وطالب رئيس المجلس بالعمل العاجل على تركيب المضخة الثانية في البئر وعلى الاهتمام بضخ المياه الى القرية بشكل منتظم ودائم .

شركة الكهرباء تعارض في نقل الفحم الى الخضيرة

الخضيرة ــ عتيم ــ حـــذر خبراء شركة الكهرباء في مذكرة بعثوا بها الى وزير الطاقة السيد اسحق موداعي مـــن الضرر المترتب على تفريغ الفحــــم الحجري في حيفا ونقله في العبارات على امتداد شاطىء البحر الى محطـــة الطاقة بالخضيرة .

واشار الخبراء في مذكرتهم الى ان الزيت الذي ستنفثه العبارات داخـــل مرسى مياه التبريد في المحطة سيؤدي الى تلوث هذه الميـــاه وبالتالي الى تعطل جهاز التبريد في المحطة .

أعلان حصـــر أرث

وردتنا مضبطة موقعة من وجهـــاء قرية المزرعة تشعر بوفاة المرحوم حسين ياسين احمد حجازي بنجله الموعـــود بتاريخ ٩ــ١٠ــ١٩٧٦ وانحصار ارثـــه الشرعي والقانوني بأولاده وهم : ياسين ، محمد ، نبيهة ، ونبيه المتولدين له من زوجته امينة خليل حجازي المتوفاة حال حياته . ولا وارث له سوى مـــن ذكر .

فعلى المعترض على ما جاء فيهـــا ، مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خـــلال ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان .

قاضي عكا الشرعي
محمد حبيشي

وضع حجر الاساس لبناية المسرح البلدي في الناصرة العليا

الناصـــرة ــ من محمـــد شريف ــ احتفل أمس في الناصرة العليا تحـــت رعاية السيد شلومو افني المدير العام لوزارة البناء والاسكان بوضع حجـــر الاساس لبناية المسرح البـــلدي التي ستشمل قاعة كبيرة للعرض المسرحـــي وقاعة موسيقى واربعة ملاعب للتنس تعتبر القسم الثالث والاخير للمركـــز الثقافي الرياضي « متناسى » فـــي الناصرة العليا .

وتقدر تكاليف هذا المشروع بحوالي ٣٠ مليون ليرة ، ويقوم بتنفيذ العمـــل الشركة العربيـــــة من الناصـــرة « بونيه هآرتس » .

تدريس اللغة العبرية في المدارس الشركسية

القدس ــ تبنى السيد دافيد فرون مستشار وزير المعارف والثقافة طلب تطبيق التعليم في المدارس الشركسية في البلاد باللغة العبرية بدلا مـــــن اللغة العربية .

وقد اجتمع أمس رئيس واعضـــــاء اللجنة المحلية في قريـــــة كفر كما الشركسية وعضو الكنيست أمل نصر الدين اللذين أثارا هذا الموضوع وفقا لطلب سكان القرية .

واستثنى الاقتراح تعاليم الديـــن والادب باللغة العربية فقط اما ســـائر المواد فسيتم تدريسها باللغة العبرية .

وطالب السيد نصر الدين تعـــيين مفتشين من الشركس خاصة من الجنود المسرحين .

دولـــة اسرائيل
قانون التنظيم والبناء ــ ١٩٦٥
منطقة تنظيم محليـــة ــ الجليل الشرقي

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ لقانـــون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انــــــه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء الجليل الشرقي شارع الجليل ، طبريا تغيير خارطة هيكلية مسمــــــاة الخارطة رقم ٢٨٠٩ تغيير لخارطة ١٩٤ الجليلية انشاء ممرات وتقسيم مناطـــق في قرية نين مرفقة مع التخطيط .

وهذه هي المساحات المشمولة فـــي الخارطة : بلوك ١٧٢٠٠ قسيمـــة ١

اهم اهداف تغيير الخارطة : تخطيـــط شبكة طرق ، وتقسيم مساحات للبنـــاء

كل معني في تغيير الخارطة بامكانـــه الاطلاع عليها دون مقابل في ايام وساعات الدوام الرسمي .

كل معني بالارض ، في البناء او بكل جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من جراء الخارطة وايضا مهندس لجنة محلية تشملها او تحدها بامكانه خـــلال شهرين من يوم نشر الاعلان في الجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضه الى اللجنة المحلية المذكورة .

٢٣ــ٦ــ١٩٧٨ .

ي. كنيـــغ
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيـــم والبناء لواء الشمال

افتتــــاح مستشفى دار الخليل للتوليد

الخليل ــ لمراسلنا ــ تم يوم أمس افتتاح مستشفى دار الخليل للتوليـــد بحضور رؤساء واعضاء المجـــالس البلدية والقروية والاطباء والصيادلـــة وجموع غفيرة من المحافظة والكائن في منطقة حسكه ما بين حلحول والخليل ، حيث انشىء هذا المستشفى على قطعة ارض مساحتها اربعة دونمات . ويضـــم المستشفى عدة اقسام وغرفا منهـــا ، قسم للولادة الذي يوجد فيه جهاز حديث للتخدير الذي تم احضاره من بريطانيا . ويشرف على هذا المستشفى الدكتـــور خالد سعيد الزعتري ، ويعمل فـــي المستشفى اربع ممرضات يشغلن ١٥ سريرا ، ويعتبر هذا المستشفى الوحيد من نوعه للولادة في محافظة الخليل . وقد اكد الدكتور الزعتري ان المستشفى هو في خدمة المواطنين ليل نهار لتقديم جميع التسهيلات للحوامل في اثنـــاء الحمل والولادة .

سكرتير الهستدروت يحتج على تصريحات المالية حول الغاء السوبسيديا في اكتوبر

تل ابيب ــ عتيم ــ أعرب سكرتير الهستدروت عضـــو الكنيست يروحام ميشل امس عن بالغ قلقـــه من التصريحات المتكررة على لســـان أوساط وزارة المالية بشأن اجــــراء تقليصـــات في ميزانيـــــة السوبسيديا بعـــد الاول من اكتوبر تشرين الاول ، وبشأن موجة الغـــلاء المتوقعـــة اثر انتهاء مفعول الاتفــــاق بين الحكومة والهستدروت حـــول تجميد الاسعـــــار والضرائب والرسوم عشية الاعياد .

وقال السيد ميشـــل ، الذي كان يتحدث في مقابلة اذيعت امس في اذاعة جيش الدفاع الاسرائيلي ، أن الحكومة والهستدروت متفقتان على اجـــــراء مباحثات مشتركة في أيلول حول امكانية مواصلة اتفاق التجميد وحتى اضافـــة عناصر اقتصادية أخرى اليه .

وذكر أن التصريحات المفاجئة من قبل وزارة المالية حول الغلاء المتوقـــــع تسببت في اندفاع الجمهور الى الشراء وابداء العصبية ، وكذلك في تذمـــر أوساط العمال الاجيرين .

وحذر سكرتير الهستدروت من انه في حالة وقوع غلاء شامل في اكتوبـــر عند عدم تجديد الاتفاق ــ رغم رغبـــة الهستدروت الصادقة في الاستمرار فيه ــ فانه سيكون لديها الرد الحاســـم على ذلك بالطلب الحازم لتقديم موعد دفـــع علاوة الغلاء من نيسان ٧٩ الى كانون الثاني ٧٩ او حتى قبل ذلك . واكـــد السيد ميشل مجددا أن كل نسبة من علاوة الغلاء تدخل الى قطاع الاقتصاد ٨٠ مليون ليرة ، وانه لا يمكـــن أن يتجاهل المرء انه من المتوقع أن يدفع في اكتوبر القادم عـــلاوة غلاء للاجيرين بنسبة ١٥ بالمئة على الاقل .

العثــور على مــواد ناسفة في مخـــزن بتل أبيـــب

تل ابيب ــ عتيم ــ عثرت الشرطة في اثناء تفتيش قامت به لاحد المخازن في تل أبيب ، على اصبعـــي ديناميت بزنة ٢٠٠ غرام وعلى ثماني عبوات ناسفـــة .

وقد تم اعتقـــال صاحب المخـــزن للتحقيق معه .

حفـــلة سمر بمناسبة انتهاء مخيم مجموعة الكاثوليك العــرب

القدس ــ من الياس غريب ــ اقيمت اول امس حفلة سمر باشراف قـــدس الاب جورج خازن راعي طائفة اللاتين والمرشد الروحي لمجموعة الكاثوليـــك العرب في القدس ، بمناسبة انتهـــاء المخيم الكشفي الذي اقامته المجموعة في بيت حنينا بالقدس برئاسة قائـــد المجموعة السيد باسم سعيد .

وقد استمر المخيم الكشفي لمجموعة الكاثوليك العرب سبعة ايام تخللتـــه التمارين الكشفية والتدريبات والترويح عن النفس .

اقرار نظــام مهرجان الغنــــاء الاسرائيلي

القدس ــ اقرت اللجنة الاداريـــة لمصلحة الاذاعة نظام مهرجان الغنـــاء الاسرائيلي الذي قدمه السيد اسحـــق ليفني المدير العام للمصلحة .

وينص النظام على تشكيل لجنتي تحكيم الاولى مهنية والثانية شعبية ، وعلى أن تمثل الاغنية الفائزة بالجائزة الاولى وقدرها ١٢ الف ليرة ، مصلحة الاذاعة في مسابقـــــة اليوفيزيون . وستبلغ قيمة الجائزتين الاخريين ٨ الاف ليرة و ٤ الاف ليرة .

مجلـس الـــوزراء يناقش اليوم مشروع الميزانيــة الاضافيــة

القدس ــ يعقد مجلس الوزراء اليوم جلسة استثنائية لمواصلة النقاش حول الميزانية الاضافية للدولة وتبلغ نفقاتها ٢٨٫٣ مليارد ليرة . وكان وزير المالية السيد سمحا ايرليخ قد قدم مشـــروع الميزانية الاضافية الى مجلس الوزراء يوم الاحد الماضي قائلا ان التطورات الاقتصادية التي شهدتها البلاد منـــذ بداية السنة المالية الجارية وتوقعات وزارة المالية ازاء هذه التطـــورات يستدعيان زيادة الاعتمادات في الميزانية وكان مجلس الوزراء قد بدأ بمناقشة هذا الموضوع وتقرر تكليف اللجنـــة الوزارية للشؤون الاقتصادية بمناقشة المشروع .

مراقـــب الـــدولة يتماثل للشفـــاء

القدس ــ اعلن امس الناطـــق بلسان مكتب مراقب الدولة ان مراقب الدولة الدكتور اسحق نفتصيل يتماثل للشفاء بعد عملية جراحية روتينيـــة اجريت له وانه ينوي العودة الى عمله قريبا اي في موعد لا يتأخر عن فترة ثلاثة اشهر التي قررت لجنة الكنيست قبل اكثرمن شهرين انتعين خلالها السيد يعقوب هيرش كقائم باعمال مراقـــب الدولة وذلك حسب طلب الدكتـــور نفتصيل .

رفــع رواتب المخاتير والمعتمدين في البـــلاد

القدس ــ رفعـــــت أمس وزارة الداخلية رواتب المخاتير والمعتمديـــن بنسبة ٣٦ بالمائة . ويوجد اليوم حوالي ٢٠ مختارا في منطقة النقب و٢٢ معتمدا في مناطق بلوائي حيفا والشمال لا يوجد فيها سلطة محلية وكذلك في القـــرى الواقعة تحت سلطة مجلس اقليمي .

اتفاق بين اسرائيل ورومانيا على العلاقات بين البلدين في الصناعات

القدس ــ اعلن هنـــا امس انه تم الاتفاق في بين الصناعات الكيماويـــــة الاسرائيلية والـ... الكيماوية الرومانية على مشروع عمل مشترك لـ... بينهما . فقد اجرى السيد بنتصيون دغان مـ... الكيمياء في وزارة التجـــارة والصناعة والسـ... مع وفد يمثل وزارة الصناعـــة الرومانية وتم الـ... الاتفاق المذكور

وجرى ايضا خلال ... استغرقت خمسة ... بين اسرائيل ورومانـ... والانتاج والتبادل ... على تبادل الخبراء ...

وتقرر ان يقوم و... الكيماوية الرومانية ... الربيع القادم .

واستقبل نائب و... الروماني الوفد الـ...

الهستدروت تقيم وحــدة لجــان المستخدمين

هرتصليا ــ عتيم ــ اعلن السيـــد يسرائيل كيسار رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت عن انشاء وحدة للجان المستخدمين في اماكن العمل في اطار القسم ، وذلك لتعزيز الصلة بين قيادة الهستدروت وجمهور المستخدمين ممثلة بلجان المستخدمين .

وقد جاء ذلك في حفلة انهاء المدرسة المسائية للجان المستخدمين جرت ليلة اول أمس في بيت الهستدروت فـــي هرتصليا .

وقال السيد كيسار أن في البلاد ٤٠ الف لجنة مستخدمين يجب تأهيـــل اعضائها لمواجهة قضايا التنظيم المهني واضاف انه اعد برنامجا لاشراك ممثلات لجان المستخدمين في دورات لستكمالية في « اوهالو » بطبريا وبمدرسة تثقيفي الهستدروت .

رفع نسبة الرسوم الموحدة التــي يدفعهــا اعضــاء الهستــدروت

تل ابيب ــ علم هنـــا امس من اوساط الهستـــــدروت ان الرسوم الموحدة التي يدفعهـــا اعضاء الهستدروت لقـــاء الخدمات الطبية في صنـــدوق المرضى « كوبات حوليـــم » سترتفع اعتبارا من اول اكتوبر ١٩٧٨ بنسبة حوالـــي ٣٠ بالمائة .

والى جانب ذلك سيشـــرع بتقليص القوى البشرية في مكاتب الرســـوم الموحدة وزيادة النجاعة في العمل بهذه المكاتب .

وقد اعد القسم المالي في اللجنـــة التنفيذية للهستدروت اقتراحا يتـــم بموجبه رفع قيمة الرسوم الموحدة مرتين في السنة : المرة الاولى في نيسان والمرة الثانية في تشرين اول .

وسيتم تقليص عدد العامليـــن في مكاتب الرسوم الموحدة بحوالي ٢٠٠ موظف ، ويتم ذلك من خلال التنسيق مع لجان المستخدمين ...

واعلن امين صندوق الهستـــدروت السيد نتان الموزلينو ، ان ميزانيـــة صندوق المرضى لا تعاني من اي عجز حتى الان اي خلال الربع الاول مـــن السنة المالية الحالية .



زفاف مبـــارك

ام الفحم ــ تهامس الاول في ام الفحم في حفل بهيج ضم لفيفا من الاهـــــل والاصدقاء والمعارف ، زفاف الشـــاب الاديب

غسان مصطفى ابو جارور
على صاحبة الصون الانسة
اخلاص توفيق اسعد

وكذلك تم زفاف شقيقه الشـــاب المهذب

رياض مصطفى ابو جارور
على صاحبة العفاف الانسة
عواطف محمد ريان

واحيت الحفل الفرقة الموسيقيـــة لدار الاذاعة الاسرائيلية بقيادة الاستاذ صدقي شكري والمطرب موشيه الياهو وبعض مطربينا المحليين .

تهانينا القلبية للعرسان والف مبروك وبالرفاه والبنين .

١٦ عالمـــا يفوزون بـ...

القدس ــ فاز ١... بجوائز مالية تبلغ قـ... ملايين ليرة وذلك مـ... التي مقره في اوروـ... المبالغ المالية على ... هؤلاء العلماء خلال ... القادمة . وقد اخـ... المتفوقون من بين ... الجامعات للفوز بهـ...

وستوزع جوائز ... قبل الصندوق المذكـ... لاستيعاب العلماء الـ... ومؤسسات التعليم ...

متطوعون للعـ... في مخيمـــات ...

القدس ــ اعلن ا... وزارة العمل والرفـ... حوالي نصف مليون ... هذا العام نتيجة تـ... كمرشدين في المخيمات ... الذين يعانون مـــن ... القدرة .

وقد تم تجنيد هؤ... التطوع في وزارة ا... المتطوعون في مخيما... والمشوهين منذ الولا...

حفريات بحـ... آثـــار في ...

عكا ــ عتيم ــ ... باعمال حفر عند المد... عكا لمعرفة ما اذا كا... تاريخي ، وذلك في ا... تماثيل وآثار اخرى ... الحفر التي استهدفت ... في المكان المذكور قبل ... وتقوم باعمال الحفر ... الآثار في جامعة حيفا ... التماثيل التي عثر عل... الهيلينية . ويقول مر... بعد أن تم العثور في ... بقايا السور الشرقي ... الهيلينية وذلك في مكا... لاعمال الحفر التي تم ... لا يستبعد أن يعثر الا... السور .

رقم قياسي ا... يسجله مطار بن ...

مطار بن غوريون ــ ... يوم الاحد الماضي عدد ... مروا في مطار بن غورو... لم يسبق له مثيل حيث ... الف مسافر في ثمانين ر...

وعلم انه قد هبطت ... غوريون منذ الساعات ... الاحد طائرات الواحدة ... ست طائرات من طراز ... وقد بذلت ادارة مط... كل ما في وسعها التغلب ... في حركة المسافرين الـ... اية عراقيل .

الشعوذة تغزو العقل الغربي

عية اميركية تدرب ناءها على التخلص من



الجاذبية والطيران بدون أجنحة!

الصورة التي وزعها دهاقنة البدعة الجديدة على الصحف وزعموا فيها مقدرتهم على الطيران بواسطة التامل العميق .

زت الشعوذة فيما يبدو العقلية بية الاميركية التي كانت تفخر دائما لطها بالتفكير العلمي فقد ظهرت بة في اميركا لها اتباعها الكثيرون ب اعضاءها على اشياء غريبة مثل رة على الاختفاء عن العيون خلص من الجاذبية الارضية والطيران ، اجنحة .

في الحقيقة ماذا يعمل «المهاريشي» رما يتناقص الاقبال على بدعته ؟ ؟

الجواب الوحيد على هذا السؤال ، ، الدعوة الى بدعة جديدة ومثيرة! ا هو بالضبط ما قام به الدجال ولي المدعو «اليوجي المهاريشي يشي» الكاهن الاعظم لبدعة «السمو روحي بواسطة التامل العميق» وهي طريقة الصوفية التي بشر بها هذا كاهن الهندي ، وانتشرت في اميركا لقرب منذ عام ١٩٧٤ ، وكان انتشارها لنار في الهشيم . خاصة وان الصحف ساهمت عن غير قصد في الترويج لهذه بدعة .

لقد وصل عدد الذين اقبلوا على كاهن المهاريشي لتعلم طريقة السمو روحي بالتامل ٤٠ الف شخص شهريا ام ١٩٧٥ ، ومثل هذا العدد عام ١٩٧ .

بيد ان العدد اخذ يتناقص حتى صل أواخر العام الماضي الى اربعة لاف شخصا شهريا .. ومن هنا كان لى المهاريشي ان يستدعي كبار دهاقنة لطريقة المنتشرين حول العالم الذي بق وان علمهم اسرار بدعته ، وقد طلبوا للاجتماع به في سويسرا حيث تيم في عمارة ضخمة هي بمثابة مركز لعمليات والقيادة العامة لطريقة لسمو الروحي بواسطة التامل .

وقد نقل المهاريشي الى الاساتذة لدى اجتماعهم به ، اسرار بضاعة جديدة يمكنها ان تعيد النشاط والاقبال على الطريقة .

وعاد الاساتذة الى بلادهم ولهم يحملون هذه الاسرار العجيبة وبدأوا في تعليمها للمنتسبين الى نوادي السمو الروحي بواسطة التامل العميق .

يقول هؤلاء الاساتذة بان كل من يلم بالاسرار الجديدة للطريقة ، يمكنه ان يمتلك قوى خارقة للقوانين الطبيعية وتلك كالسير خلال الجدران ، اي اختراق الجدران ، او الشعور بمشاعر لا متناهية من الرحمة والرافة ويستطيع الاختفاء عن الناس والعيون «دون خلفية اختفاء» بل وحتى الارتفاع عن الارض والطيران دون اجنحة ولا محركات .

كان من شان هذه الاسرار الجديدة التي يكلف الالمام بها واتقانها حوالي خمسة الاف دولار ، ان تثير السخرية والتهكم اكثر مما اظهرت القدرة على اثبات هذه المزاعم .

بيد ان المديرين التنفيذيين لطريقة السمو الروحي بالتامل ، والبالغ عددهم ٤٠ شخصا ، ما زالوا يظهرون نوعا من الثقة بالنفس والحماس في مساعيهم لنشر هذا الدين الجديد الذي يكلف الانتساب لمرشدته الاقدمين الدولارات ايضا .

وقد طالبت الصحافة ان يقوم اساتذة ودهاقنة «السمو الروحي بالتامل» بعرض علني لتاكيد قدرة اي واحد منهم على الطيران ، وكانت الصحف قد تلقت صورا من نوادي «السمو الروحي» تظهر فيها فتاة في حالة طيران ، لكن المشككين والساخرين من كل الطريقة لم يستبعدوا ان يكون ارتفاع الفتاة في الصورة ناتجا عن وجود زمبركات قوية في المكان الذي انطلقت منه .

ونتيجة لسخرية الصحافة من هذه النكتة ، فقد اعلن اساتذة السمو الروحي بانهم لا يمانعون في عرض علني للطيران اذا ما اشترك عشر صحافيين في دفع مبلغ الف دولار مقابل العرض الخاص بالطيران .

وتطوعت الصحف في اكثر من مدينة لدفع هذا المبلغ ، بيد ان اساتذة السمو الروحي عادوا وعدلوا عما اعلنوه ، زاعمين بان مبادئهم تمنعهم من الاستعراض .. وان المشككين لن يصدقوا بمقدرة «الطريقة السمو الروحي» حتى ولو شاهدوا انسانا يطير ، ويوضح كبير الاساتذة في اميركا اسباب منع العرض العلني للطيران قائلا :

«اننا لا نرغب في استعراض مقدرتنا وكاننا مهرجين في سيرك ، ونحن لا نعلم الطيران بشكل خاص ، بل نعلم اتباعنا كيف يتمكنون من تنمية مداركهم العقلية ، وان عملية التخلص من جاذبية الارض والطيران هي بند صغير في تعاليمنا بل انها تبدو الى جانب الامور الاخرى لعبة اطفال» .

ومن الجدير بالذكر ، ان الاسرار الجديدة يتم تلقينها او تعلمها على مرحلتين :

المرحلة الاولى : تتراوح بين الاسبوعين والاربعة اسابيع وكلفة الاسبوع ٢٥٠ دولارا بما في ذلك الاقامة والطعام .

المرحلة الثانية : تتراوح ايضا بين الاسبوعين والاربعة اسابيع وتصل كلفة الاسبوع الى الفي دولار بما في ذلك النوم والطعام .

المهم ان اساتذة طريقة السمو الروحي بواسطة التامل العميق لم يكشفوا الا القليل عن عملية الطيران ، لكنهم يتطوعون بتقديم نصيحتين مجانيتين للراغبين :

النصيحة الاولى : ان التخلص من الجاذبية الارضية ممكن اكثر اذا اشترك فيه ذكر وانثى .

النصيحة الثانية : بعد التمكن من الطيران ، فالافضل ان يكون الهبوط على «فرشة» مناسبة ذلك ان الهبوط كما يبدو ليس بالامر السهل مثل الطيران .

قرأنا لك

طرفـه

يحكى ان الحجاج خرج يوما للتنزه فصرف عنه اصحابه فانفرد بنفسه فلاقى شيخا من بني عجل فقال له : من انت يا شيخ ؟

قال : من هذه القرية

قال : ما رايكم بحكام البلاد ؟

قال : كلهم اشرار يظلمون الناس ويختلسون اموالهم .

قال : وما قولك بالحجاج ؟

قال : هذا انجس الكل سود الله وجهه ووجه من استعمله على هذه البلاد .

فقال الحجاج : تعرف من انا ؟

قال : لا والله

قال : انا الحجاج !

قال : انا فداك ، وانت تعرف من انا ؟

قال : لا .

قال : انا زيد بن عامر مجنون بني عجل اصرع كل يوم مرة في مثل هذه الساعة .

فضحك الحجاج منه واجازه وخلى سبيله ! ! ..

الخـلان

قال فيهم حسان بن ثابت الشاعر المعروف :

وكل اخ يقول انا وفي
ولكن ليس يفعل ما يقول
سوى خل له حسب ودين
فذاك لما يقول هو الفعول

مكارم الاخلاق

قال الحسن : مكارم الاخلاق للمؤمن :

قوة في لين ، وحزم في دين ، وايمان في يقين ، وحرص على العلم ، واقتصاد في النفقة ، وبذل في السعة ، وقناعة في الفاقه ، ورحمة للمجهود ، واعطاء في حق ، وبر في استقامة ..!

مـوعظـة

قال لقمان الحكيم لابنه يعظه :

يا بني خذ عني هذه الخصال الثماني : الاولى اذا كنت بين الصلاة فاحفظ قلبك ، والثانية : اذا كنت بين الناس فاحفظ لسانك ، والثالثة : اذا كنت بين النعمة فاحفظ خلقك ، والرابعة : اذا كنت في دار الغير فاحفظ عينك ، واما الاربعة الاخيرة : فكن ذاكرا ابدا لشيئين : الخالق والموت ، وكن ناسيا ابدا لشيئين : احسانك في حق الغير ، واساءة الغير في حقك ! ! ..

اقوال مأثورة

● الحب فن مثل كل الفنون ، بحاجة الى خبرة !

● السلطة لا تعني شيئا ، الا اذا اقترنت بثقة الشعب في صاحب السلطان !

● قال الامام علي :

اعجز الناس من عجز عن اكتساب الاخوان ، واعجز منه من ضيع من ظفر به منهم ..

● اياكم والظن ، فان الظن اكذب الحديث .

اعداد : خالد رفيق شحادة
كفر ياسيف

قلبي معهم..!

اعداد : سمير مسعود

ماذا تعرف عن القلب .. اهم واخطر واغلى عضلة في جسم الانسان .. انه يضم اربعة صمامات ، هي الصمام الميترالي ، وصمام الاورطي ، والصمام ذو الثلاث شرفات ، وصمام الشريان الرئوي .. وهذه الصمامات في الامكان اصابتها باي ضرر .. الا انه في السنوات الاخيرة وفي الطب الجراحي الحديث امكن علاج هذه الاصابات للصمامات بالتوسع او الاصلاح او الاستبدال حسب حالة الصمام.

وبعد اختراع جهاز القلب الصناعي الذي يقوم مقام القلب والرئتين في نفس الوقت ، امكن بسهولة اجراء جراحات القلب ، اذ تمكن الاطباء من ايقاف حركة القلب تماما حتى يتيسر لهم اجراء الجراحة في هدوء وسكينة .. واستعملوا التبريد الكامل للمريض حتى درجة ٢٠ درجة مئوية .

والصمامات المستعملة في حالات الاستبدال امام صمامات بشرية «من انسان اخر متوفي» واما صمامات حيوانية «ماخوذة من الاغنام والخنازير بعد معالجتها كيمائيا» واما صمامات صناعية لها مواصفات خاصة .

ان روماتيزم القلب هو احد مضاعفات الحمى الروماتيزمية التي تصيب الانسان من الجنسين بالتساوي في سن مبكرة من ٥ الى ١٥ سنة ، على اثر اصابة بميكروب خاص يسمى «الميكروب السبحي المدمم» والذي يتواجد بالاغشية المخاطية للحلق والجهاز التنفسي .. ويفرز هذا الميكروب بعض السموم والانزيمات التي تنتشر مع الدورة الدموية الى جميع اجزاء الجسم ومنها القلب ..

واصابة القلب تكون عادة على هيئة التهاب حاد بجميع مكونات القلب اي التهاب غشاء التامور وعضلة القلب والصمامات والغشاء الداخلي المبطن لغرف القلب .. وهذه الالتهابات تزول تماما في الفترة الاولى من المرض اذا احسن علاج المريض باطنيا مبكرا ، حتى لا تبقى له اي اثار او مضاعفات بعد ذلك .

ويقول كبير جراحي القلب بمستشفى القوات المسلحة بالمعادي العميد طبيب عبد القادر عثمان حسن : انه اذا اهمل علاج روماتيزم القلب منذ الصغر وتعرض المريض لنكسات متكررة فان ذلك يؤدي حتما الى اثار ضار بالقلب وخاصة عضلة القلب والصمامات .

فالصمام الميترالي «بين الاذين الايسر والبطين الايسر» هو اكثر حدوثا في الانثى وينتج عنه ضيق او ارتجاع او كلاهما . نتيجة لتليف وريقات الصمام او اوتارها الموصلة بقمة البطين الايسر . وصمام الاورطي «بين البطين الايسر والشريان الاورطي» هو اكثر حدوثا في الذكور وينتج عنه ضيق او ارتجاع او كلاهما ، اما الصمام ذو الثلاث شرفات «بين الاذين الايمن والبطين الايمن» فاصابته نادرة وتكون اما ضيقا واما ارتجاعا ، وصمام الشريان الرئوي «بين البطين الايمن والشريان الرئوي» وهو نادر الاصابة ايضا اما ضيقا واما ارتجاعا .

ويضيف الدكتور عثمان قائلا : اكثر الصمامات تعرضا لمضاعفات الحمى الروماتيزمية هي صمامات الغرف اليسرى للقلب «الميترالي والاورطي» وذلك لتعرضها لضغط دم مرتفع عن صمامات الغرف اليمنى . ويترتب على تلف هذه الصمامات اضطراب في ديناميكا الدورة الدموية مما يؤدي الى اضرار بالغة ، فمثلا :

ضيق الصمام الميترالي : يترتب عليه احتقان شديد بالرئتين مما يؤدي الى نزيف في انسجتها ، ثم ارتفاع ضغط الدم الشرياني الذي يؤدي الى هبوط كامل للبطين الايمن مع مضاعفاته ..

وارتجاع الصمام الميترالي : تترتب عليه نفس الاعراض السابقة بالاضافة الى تمدد وهبوط عضلة البطين الايسر .

وضيق صمام الاورطي : يترتب عليه قصور الدورة الدموية للشرايين التاجية وشرايين المخ بالاضافة الى تضخم عضلة القلب للبطين الايسر وهبوطه .

وارتجاع صمام الاورطي : يترتب عليه ازدياد العبء على البطين الايسر مما يؤدي الى هبوطه .

الوقاية من الحمى الروماتيزمية

جراحة القلب بمستشفى القوات المسلحة بالمعادي الذي انشىء في عام ١٩٦٦ كاول مركز لجراحة القلب بمصر تجرى به هذه العمليات الخطيرة منذ ذلك التاريخ .

ويشترط في نجاح عمليات الحمى الروماتيزمية تحويل المريض في سن مبكرة بواسطة اخصائي باطني قلب وذلك قبل حدوث المضاعفات وضعف وضمور عضلات القلب .

ولابد ان يكون للدولة دور بالغ الاهمية وهو الوقاية من ميكروب الحمى الروماتيزمية وما يترتب عليها من مضاعفات في سن الطفولة . وهذا يعطل بل يوقف الانتاج في الدولة ، ويتركز دورها في ضرورة رفع المستوى الاجتماعي والصحي لافراد الشعب ، اذ ان المريض ينتشر بصورة خطيرة جدا في الاوساط الفقيرة والعمالية ، حيث يتكدس الافراد في غرف صغيرة وفي جو رطب مع سوء الاحوال الصحية عامة وضعف المناعة لسوء التغذية . وفي ضرورة عرض المريض عند ارتفاع درجة الحرارة وعند التهاب الحلق والام المفاصل على الطبيب المختص . وفي ازالة اماكن توالد الميكروب في اللوزتين او الجيوب الانفية اذا ساءت الحالة وتكررت الالتهاب .

جولة اكتوبر

عاشت اكتوبر مع الدكتور محمد حامد الطبيب الباطني لقلب الاطفال ومساعديه في غرفة العمليات عندما كان يحدد اي الصمامات تالف في قلب الطفل عن طريق قسطرة القلب .. وتبين للطبيب ومعاونيه انه لابد من تغيير الصمام «ذي الثلاث شرفات» وارسلوا جميع اوراق وتقارير الطفل الى كبير اطباء القلب ومعاونيه الستة الذين قرروا تغيير هذا الصمام بصمام صناعي .

وهذا الصمام بين الاذين الايمن والبطين الايمن . وعندما يمر الدم يندفع من الاذين الايمن الى البطين الايمن تنفرج فوهة الصمام . وتفتح ثلاث بوابات وترتفع الى اعلى لتيسير الدم وتغلق اتوماتيكيا ، وفي حالة هذا الطفل كانت الشرفات ضعيفة ولا تغلق بعد مرور الدم الى اعلى وينزل اغلب الدم ، وهذا يهدد بتوقف الدورة الدموية والحل هو قطع هذا الصمام ووضع الصمام الصناعي الذي توضع بداخله «بلية» تتحرك مع الدم ثم ترجع لتغلق الصمام ، لانه مهما تطور العقل البشري لا يستطيع ان يقوم بعمل هذه الشرفات التي تشبه بوابات السد ونفس الصمام اذا لمسته تشعر انك تلمس قماش قطيفة وهذه حكمة سماوية حتى يتيسر للدم ان ينتقل بانسياب ويسر وسهولة .

ويساعد كبير الجراحين طاقم مكون من ٢٧ اخصائيا في مختلف التخصصات ولقد حضرت هذه العملية التي استغرقت اربع ساعات ، توقف قلب المريض فيها كلية ، واجريت العملية الجراحية ، وبعد الانتهاء من تغيير الصمام قاموا بعمل صدمات كهربائية للقلب ليتحرك.. ويستمر القفص الصدري مفتوحا لاية مدة حتى يرجع القلب الى حالته الطبيعية ثم ينقل الى غرفة الانعاش لمدة اسبوع تحت عناية مركزة .

وبما ان هذا النوع من التخصص الجراحي مكلف جدا للدولة وبخاصة الدول النامية ، حيث لا تقل تكاليف اي مريض عن الف جنيه ، لذلك قسم مستشفى المعادي خلال سنة ١٩٧٧ باجراء ٥٢ عملية جراحية «القلب مفتوح» و ١٠٠ عملية جراحية «قلب مغلق» و ٢٠٠ عملية «صدر» وفي الخارج تجري عمليتان مفتوحتان يوميا في لمستشفيات المتخصصة للقلب .

رحلة مريض القلب مع العمل

يقول الدكتور سليمان مدني رئيس قسم التحاليل : انه لابد من تجهيز المريض قبل اجراء العملية ، ويجب التاكد من سلامة كافة اجهزة الجسم الرئيسية وقدرتها على تحمل تلك الاعباء التي ستواجهها ، وتجري الاختبارات والفحوص على التجلط والسكر والكبد والكرات الحمراء والبيضاء وترسيب الدم .. ثم نتابع المريض اثناء العملية لان المريض يكون تحت سيطرة الجراحة نفسها وجهاز القلب الصناعي والتخدير وما يعطي له من ادوية ومحاليل لهذا فان الاعضاء تتعرض لاعباء تؤدي الى تغيرات كثيرة في مكونات الدم من زيادة او نقص عن المعدل الطبيعي ، واهم هذه التغيرات في نسبة الاوكسجين وثاني اكسيد الكربون والبوتاسيوم ، وكلها تؤثر في تغير درجة حموضة الدم .. ثم تجري الفحوص بعد العملية مباشرة وطوال ٤٨ ساعة بعد خروج المريض من حجرة العمليات ، لاننا نعلم ان الدم اذا خرج من اوعيته يتجلط بعد دقائق قليلة ، فما بالك به وهو يجري في انابيب وقساطر وجهاز القلب الصناعي اذ لابد من اعطاء المريض كمية محدودة من الهيبارين حسب وزن المريض حتى تمنع تجلط الدم اثناء العملية ، وبدونه تظل الجروح تنزف بلا توقف ، وبعد نقل المريض الى غرفة الانعاش يستمر مهمة المعمل كل ساعة ويتم اصلاح اي تغيير في الاكسجين وثاني اكسيد الكربون وبيكربونات الصوديوم .. وبعد خروج المريض من المستشفى وفي حالات تركيب الصمام الصناعي فان المريض يتناول جرعات من الدنديفان لحفظ سيولة الدم في درجة معينة لا تزيد ولا تنقص ، وتحدد كمية هذه الجرعات على حسب تحليل معين لاختبار سيولة الدم ويجري هذا التحليل كل اسبوع .

الدورة الدموية

وطلبت من الدكتور عميد عبد القادر عثمان أن يعرف الدورة الدموية ؟

قال : باختصار يتجمع الدم الوريدي «الفاسد» من جميع اجزاء الجسم ليصب في الاذين الايمن للقلب بواسطة وريدين كبيرين : الوريد الاجوف العلوي : وهو يجمع الدم من الراس والعنق والذراعين والوريد الاجوف السفلي : ويجمع الدم من الصدر والبطن والاطراف السفلية وينقبض الاذين الايمن وينفتح الصمام ذو الثلاث شرفات الموجود بين الاذين والبطين الايمن فيندفع الدم الوريدي الى البطين الايمن ، وعند امتلائه يطفو الصمام ذو الثلاث شرفات ليقفل الفتحة بين الاذين والبطين كما شاهدت في العملية التي اجرتها امامك

وعند انقباض عضلة البطين الايمن ينفتح الصمام ذو الثلاث ورقات للشريان الرئوي ليندفع الدم الى الرئتين ، حيث ينقى هناك من الغازات الفاسدة مثل ثاني اوكسيد الكربون ، ثم يعود الدم النقي الشرياني من الرئتين الى الاذين الايسر عن طريق الاوردة الرئوية الاربعة ، وعندما يمتلىء الاذين الايسر يفتح الصمام الميترالي ذو الورقتين فيندفع الدم النقي الى البطين الايسر ، وعندما يمتلىء البطين الايسر بالدم النقى



● الطبيب أحمد محمود عبد الله أخصائي التخدير والقلب الصناعي ومساعده على جهاز القلب الصناعي بعد توصيله بالمريض .

تطفو وريقات الصمام الميترالي لتغلق الفتحة بين البطين الايسر والاذين الايسر .

وينقبض البطين الايسر فينفتح صمام الاورطي ذو الثلاث وريقات ليندفع الدم النقي من البطين الايسر للاورطي الى جميع اجزاء الجسم لمدها بالدم النقي .

ما هو شكل القلب ؟

انه مكون من اربع غرف غرفتان علويتان «الاذين الايمن والاذين الايسر» وغرفتان سفليان «البطين الايمن والبطين الايسر» وبين كل اذين وبطين يوجد «صمام» .

والصمام بين الاذين الايمن والبطين الايمن يتكون من ثلا ثوريقات ويسمى «الصمام ذو الثلاث شرفات» . والصمام بين الاذين الايسر والبطين الايسر يتكون من ورقتين ويسمى «بالصمام الميترالي» ويوجد بين البطين الايمن والشريان الرئوي صمام ذو ثلا ثوريقات ويسمى «صمام الشريان الرئوي» .

ويوجد بين البطين الايسر والاورطي صمام ذو ثلاث وريقات ايضا ويسمى «الصمام الاورطي» .

اما القلب فيوجد داخل التجويف الصدري بين الرئتين داخل غلاف خاص يسمى غشاء «التامور» ويتكون من غلاف خارجي حول القلب وغلاف داخل ملتصق بجسم القلب بينهما تجويف يحتوي على سائل خفيف يساعد حركة القلب داخل تجويف التامور «مثل الزيت في موتور السيارة» وهذا الغشاء صنعه الله لحماية القلب من الانسجة والاجهزة التي حوله داخل تجويف الصدر من الجانبين وتجويف البطن من أسفل .

رد قلبي

دخل المريض الى غرفة الانعاش واعطوا له المهدئات اللازمة ، ثم نقلوه الى غرفة العمليات . وقام اخصائي التخدير بتخديره ثم قام بتوصيل قساطر واحدة بالوريد الاجوف العلوي لقياس ضغط الدم الوريدي في الاذين الايمن ، وقسطرة ثانية في شريان الرسغ لقياس الدم الشرياني ، وقسطرة ثالثة للبول ثم قام مساعد الجراح بتعقيم صدر المريض من الامام وفتح عظمة القفص بمنشار كهربائي سريع ، ثم قاموا بتركيب قساطر من نوع معين بين الاذين الايمن والاورطي على جهاز القلب الصناعي .

وذلك باعطاء المريض ادوية خاصة لسيولة الدم ، ثم بدأ عمل جهاز القلب الصناعي الذي حل محل القلب المريض ورئتيه ، وطلب الجراح من المسئول عن القلب الصناعي تبريد المريض الى درجة ٢٠ كطلب الانسجة للاكسجين في الجسم لانها اذا حرمت من الاوكسجين تموت وبالذات خلايا المخ والقلب .

وقد قام الدكتور عبد القادر عثمان بتبريد القلب من الخارج بوضع محلول ملحي في درجة ٤ مئوية . وفي بعض الاحيان توضع قطع ثلج على القلب مباشرة داخل تجويف التامور ، وذلك ليساعد على تبريد عضلة القلب حتى درجة ١٥ وبالتالي يقل طلب خلايا عضلة القلب للاوكسجين الى فترة طويلة تصل الى الساعة ، وذلك عندما يوضع الجفت الشرياني على الاورطي فيتيح للجراح اكبر وقت ممكن للعمل . ولا يحدث عن ذلك اي ضرر لعضلات القلب وفجاة توقف القلب تماما ، واجرى الدكتور عثمان العملية وغير الصمام وبعدها قام اخصائي جهاز القلب الصناعي برفع درجة حرارة الدم في جهازه تدريجيا الى درجة ٣٧ ، وفي نفس الوقت قام الجراح برفع الجفت الشرياني الذي سبق وضعه على شريان الاورطي حتى يعود جزء من الدم عن طريق الشرايين التاجية الى عضلة القلب ، وتبدأ تدريجيا في الانقباض ، وقد تاخرت فاعطى لها صدمة كهربائية لتعيد القلب الى الانقباض الطبيعي ، وقد حقنوا القلب بمساعدات دوائية لتنشيط عضلة القلب بكلوريد الكالسيوم ومحلول ايزوبريل .

ويقول الدكتور عثمان اننا لم نبدأ بعد في اجراء جراحة الشرايين التاجية للقلب ، وسنبدأ فيها قريبا لان هذه الجراحة تحتاج الى نوع محدد من الاشعة الملونة للشرايين التاجية ، وهذه العمليات ابسط من العمليات الاخرى .

مع العلم بان مريض القلب يصرف عليه من ١٠٠٠ الى ٢٠٠٠ جنيه ، فالصمام ثمنه ٤٥٠ جنيها ومنظم ضربات القلب ١٨٠٠ جنيه وجهاز الرئة الصناعية ثمنه ٣٠٠ جنيه ويستعمل مرة واحدة.

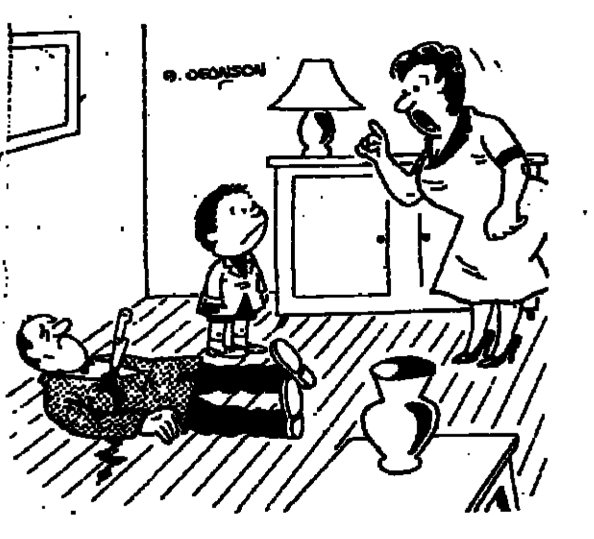
ويقول الدكتور عثمان اننا نقوم بتركيب منظم داخل لضربات القلب «العادي من ٧٢ الى ٨٠ الى ٩٠ نبضة في الدقيقة» فيه مايسترو في الاذين لان القلب موجود على قاعدة فالوريد الاجوف العلوي عند دخوله في الاذين الايمن يعطي اشارات عددها ١٢٠ اشارة في الدقيقة تسير بافرع ثلاثة في جدار الاذين الايمن الى أن تصل الى مايسترو اخر موجود اسفل الستارة بين الاذينين «مايسترو البطين» وتخرج منه ضفيرة عصبية تنقسم الى ضفيرتين واحدة للبطين الايمن والاخرى للبطين الايسر «مثل ضفيرة السيارة» ومايسترو البطين يعطي ٦٠ نبضة ومايسترو الاذين يعطي ١٢٠ نبضة والضفيرة الرئيسية تعطي ٤٠ نبضة ، وفي حالة القلب الطبيعي من ٨٠ الى ١٢٠ .

طبيبة مصرية تكتشف أملا جديدا .. لعقم الرجـال

قدمت الدكتورة عايدة عبدالعظيم استاذة التحاليل المساعد بكلية الطب بجمهورية مصر العربية بحثا طبيا يمنح المصابين بالعقم املا جديدا لعلاج بعض حالات العقم عند الرجال .

يدور البحث حول احد اسباب العقم وهو التصاق الحيوانات المنوية ، مما يحد من حركة الحيوان المنوي في رحلة الاخصاب .. هذا غير الاسباب المعروفة مثل التهاب الجهاز البولي ، والبلهارسيا ، وضعف الحيوانات .

ومن تصنيف البروتينات المناعية الموجودة في الدم والسائل المنوي يشير البحث الجديد الذي اجرته الدكتورة عايدة ، الى ارتفاع نسبتها في الرجال العقم عنها في الطبيعيين ، ويقيس هذه الاجسام الى جانب التحاليل التقليدية ، فان البحث يخلق بذلك املا جديدا في التغلب على مشكلة الالتصاقات .. ويصبح علاجها سهلا .



الام — تعرف لو عملت كدة في باباتاني مرة .. حامنع عنك المصروف ٣ ايام

مجلة بلاجير — باريس

مـاذا تعـرف عن فحـص الـدم

في الشهر الذي مضى . احضرت لي ام طفلها البالغ من العمر احدى عشرة سنة ، لانه لم يذق النوم طوال الليل وهو يعاني من الام في البطن ولم يتوقف عن القيء .

بادرتني السيدة — بانها لا ترغب في اي دواء لابنها قبل ان اطلب له صورة بالاشعة لمعرفة داء بطنه — فقد حملته الى قسم الطوارىء الليلية الماضية واعطي دواء لم يفد منه شيئا.

وبعد الكشف على الطفل المريض وفحصه — حاولت اقناع السيدة بان ما يحتاجه ابنها ليس صورة بالاشعة ولكن فحص البراز والدم — تفهمت والدة الطفل وجوب فحص البراز ولكن «ما علاقة الدم بمرض البطن يا دكتور» هكذا قالت محتجة على اخذ عينة من دم الطفل .

ماذا تعرف انت يا صديقي القارىء عن فحص الدم وعن تركيب الدم البشري ؟

ان كل قطرة من الدم اشبه بعالم مصغر ، فهي مركبة من عناصر يمكن تقسيمها الى فئتين : العناصر «الثقيلة» ثم «البلازما» الشبيهة بمادة سائلة تحتوي الكريات .

اذا وضع مقدار من الدم في وعاء مع مادة خاصة تمنعه من التجلط فان المادة الخفيفة «البلازما» تبقى في الجزء الاعلى من الوعاء — وفي الجزء الاسفل تترسب العناصر «الثقيلة» اي الكريات الحمراء والبيضاء ثم الصويحات .

ان المادة السائلة ، اي البلازما مكلفة بنقل الكريات في الاوعية الدموية — وكل ميليلتر مكعب من الدم يحتوي خمسة ملايين كرية حمراء — وتعيش الكرية الحمراء مائة وعشرين يوما ثم تتلف ، لكن الطحال يستخلص منها مادة الحديد ويخزنه لاعطائه للكريات الجديدة وفي كل دقيقة ينتج نخاع العظام ١٥٠ مليار كرية حمراء .

اما الكريات البيضاء فان عددها اقل من الكريات الحمراء ، فلدى انسان عادي سليم البدن يبلغ عددها نحو ٣٥ مليار كرية وينتج نخاع العظم منها سبعة ملايين كرية في كل دقيقة . ولا تعيش الكريات البيضاء سوى ثلاثة ايام ثم تفنى .

ان وظيفة الكريات البيضاء الاساسية هي مكافحة الجراثيم المرضية التي تلج جسم الانسان ومقاتلتها . ولذلك فان عددها يزداد في حالة الاصابة بمرض جرثومي .

والطبيب او فني المعامل الذي ياخذ عينة من دم المريض — يصنع منها فيلما على صفحة من الزجاج ثم ينظرها — يصنع منها فيلما على صفحة من الزجاج ثم ينظرها تحت المجهر ، يؤدي عملا هاما وحيويا لمساعدة الطبيب في تشخيص المرض ، فهو يقوم بعد الكريات البيضاء في كل ملليمتر مربع من فيلم الدم . وبذلك يعطى الطبيب صورة كاملة اذا ما كان عدد الكريات طبيعيا ام انها ازدادت . ويكون ذلك غالبا في حالة وجود التهاب داخل الجسم نتيجة عن وجود جراثيم في احد الاعضاء غير المرئية .

د. سري

منطقة تنظيم محلية — الجليل الاعلى
اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل الاعلى في مستوطنة معوناة تغيير خارطة مفصلة مسماة الخارطة مفصلة رقم ٢٧١٤ تغيير لخارطة مفصلة رقم ٢١٨٠ مستوطنة حوسان مرفقة مع التخطيط .

وهذه هي المساحات المشمولة في الخارطة : كما هو مذكور في الخط الازرق في المخطط . اهم اهداف تغيير الخارطة : تنظيم البناء في المكان .

كل معني في تغيير الخارطة بامكانه الاطلاع عليها دون مقابل في ايام وساعات الدوام الرسمي .

كل معني بالارض ، في البناء او بكل جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من جراء الخارطة وايضا مهندس لجنة محلية يشملها او تحدها بامكانه خلال شهرين من يوم نشر الاعلان في الجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضه الى اللجنة المحلية المذكورة .

ي. كينيغ
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء — ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية — المركز
اعلان حول ايداع تغيير خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء المركز تغيير خارطة مسماة تغيير خارطة مفصلة رقم مم-١١٤١ مرفقة مع التخطيط .

وهذه هي المناطق المشمولة في تغيير الخارطة : بلوك ٧٨٦٣ قسيمة ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤١ (الجزء) قلنسوة .

اهم اهداف تغيير الخارطة : تخطيط طريق جديدة وممر ، تقسيم المساحة لمناطق بناء ، تحديد تعليمات البناء وتحديد منطقة لمبان عامة .

كل معني في تغيير الخارطة بامكانه الاطلاع عليها دون مقابل في ايام وساعات الدوام .

كل معني بالارض ، بالبناء او بكل جزء تخطيطي آخر ، ويرى نفسه متضررا من جراء الخارطة وايضا كل من يحق له حسب البند ١٠٠ من القانون ، بامكانه خلال شهرين من نشر الاعلان في الجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة .

٢٨-٦-٧٨

أ. حيون
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز

طاهر الطناحي يقدم :

قصة غـرام «مي» .. وجبران خليل جبران

بدا الحب بين مي وجبران ادبيا ، ثم صار عاطفيا في صورة صداقة بين ادبية نابغة واديب نابغ ، ثم تطور فصار حبا عميقا ، وغراما صريحا وكان في اوله نقدا لبعض كتب جبران ، وردا على هذا النقد ، ثم اصبح نقاشا وحوارا . ثم كشف عن نفسه ، وهتك نقابه ، فراينــاه وجدا وهياما ، وشغلا شاغلا لقلبيهما على بعد الدار ، وتعذر القـرب والوصال ، فقد كانت مي تقيم في مصر ، وكان جبران يقيم في نيويورك . ولكن رسائل القلم ، كانت تعبر عما بين الحبيبين من شوق والم !

وقد بعث جبران برسالتـه هذه الى مي في اول نوفمبر سنة ١٩٢٠ يصرح فيها لاول مرة بحبه لها وشوقه اليها ، ويقول في نهايتها :

« .. انا ضباب يا مي .. انا ضباب يغمر الاشياء . ومصيبتي هي ان الضباب ـ وهو حقيقتي ـ يشوق الى لقاء ضباب اخر في الفضاء ، ويشوق الى سماع قائل يقول : لست وحدك ، نحن اثنان .. انا اعرف من انت ? . »

قرات مي رسالته ، فاهتزت عواطفها وردت عليه برسالة رحبت فيها بشوقه اليها وعاطفته النبيلة نحوها ، وطلبت منه ان يعفو عما فرط منها في نقدها لبعض كتبه ، وقد قست عليه قسوة شديدة على نفسه . ثم اخذت تساله اسئلة توحي باهتمامها به كما تهتم الفتاة المحبة بفتاها الحبيب .. سالته عن جوه المعنوي ، وعن بيئته وصحته وماذا يلبس من ملابس ، وكم سيجارة يدخن في اليوم ، وعن حياته اليومية كيف يقضيها .

وسالته عن مكتبه وهل هو بسقف يحجبه عن السماء او بلا سقف ، فيتصل مباشرة بالسماء وبالعالم العلوي بنفسه وفكره ، وتاملاته ونظراته بلا حاجز او حجاب .

وقد ارسلت مع هذه الرسالة نسخة من كتابها الجديد « باحثة البادية » الذي صدر في ذلك الحين فكتب اليها هذه الرسالة :

عزيزتي مــي

« ماذا اقول عن جوي المعنوي ، لقد كانت حياتي منذ عام او عامين لا تخلو من الهدوء والسلام ، اما اليوم ، فقد تبدل الهدوء بالضجيج ، والسلام بالنزاع . ان البشر يلتهمون ايامي ولياليّ ، ويغمرون حياتي بمنازعهم ومراميهم ، لكم مرة هربت من هذه المدينة الهائلة الى مكان قصي لاتخلص من الناس ، من اشباح نفسي ايضا .. ان الشعب الامريكي جبار ، لا يكل ولا يمل ، ولا يتعب ولا ينام ولا يحلم ، فاذا ابغض هذا الشعب رجلا قتله بالاهمال ، واذا احبه قتله بالحب والانعطاف . فمن شاء ان يحيا في نيويورك عليه ان يكون سيفا قاطعا . ولكن في غمد من عسل .. السيف لردع الراغبين في قتل الوقت ، والعسل لارضاء الجائعين ، وسوف يجيء يوم اهرب فيه الى الشرق .

« ان شوقي الى وطني يكاد يذيبني ، ولولا هذا القفص ـ هذا القفص الذي حبكت قضبانه بيدي ـ لاعتليت متن اول سفينة سائرة شرقا . ولكن اي رجل يستطيع ان يترك بناء صرف عمره بنحت حجارته وصفها ، حتى وان كان ذلك البناء سجنا له ، فهو لا يقدر ، او لا يريد ان يتخلص منه في يوم واحد .

« ان صحتي الان اردا نوعا مما كانت عليه في بدء الصيف ، فالشهور الطويلة التي صرفتها بين البحر والغاب قد وسعت المجال بين روحي وجسدي ، اما هذا الطائر الغريب « يعني قلبه » الذي كان يختلج اكثر من مائة مرة في الدقيقة ، فقد ابطا قليلا ، بل اخذ يعود الى نظامه العادي غير انه لم يتمهل الا بعد ان هد اركاني ، وقطع اوصالي !

« .. وانت يا مي تريدين ان ابتسم واعفو . لقد ابتسمت كثيرا منذ الصباح . وهاانذا ابتسم في اعماقي ، وابتسم بكليتي ، وابتسم طويلا ، وابتسم كانني لم اخلق الا للابتسام..!

اما العفو ، فلفظة هائلة اوقفتني متهيبا خجولا .. ان الروح النبيلة التي تتواضع الى هذا الحد لهي اقرب الى الملائكة منها الى البشر .. انا المسيء وحدي وقد اسات اليك في سكوتي ، وفي قنوطي . لذلك استعطفك ان تغفري لي مافرط مني وتسامحيني !»

ثم يتحدث عن كتابها « باحثة البادية » فيمتدحه دون ان ينقده ، ويقول :

« .. وغدا بعد ما يطرح الزمن ما يكتبه الكتاب ، وينظمه الشعراء في هوة من النسيان ، يظل كتاب « باحثة البادية » موضوع اعجاب الباحثين والمفكرين والمستيقظين .

« انت يا مي صوت صارخ في البرية وانت صوت رباني . والاصوات الربانية ، تبقى متموجة في الغلاف الابدي ، حتى نهاية الزمن » !!

ثم يجيبها على سؤالها عن ملابسه ، وعن الوانها وعاداته في لبسها ، فيقول :

« من عاداتي ـ يا مي ـ ان ارتدي بذلتين في وقت واحد : بذلة من نسيج النساجين ، وبذلة من لحم ودم وعظام . اما اليوم ، فاني ارتدي ثوبا واحدا طويلا وسيعا عليه اثر الحبر والالوان . وهو بالاجمال لا يختلف عن ملابس الدراويش الا بنظافته ! » .

« انا اكره ملابس رجال الغرب ، فهي بلا وزن ولا قافية . واذا ما عدت الى الشرق ، فلن البس الا الملابس الشرقية القديمة .. »

ويجيبها على سؤالها عن التدخين ، فيقول :

« ما اعذب هذا السؤال ، وما اصعب الجواب عليه .. هذا نهار تدخين ، فقد حرقت منذ صباحه « مليون لفافة » !! ..

« والتدخين عندي لذة ، لا عادة قاهرة ، فقد يجيء الاسبوع الكامل ولا ادخن فيه سيجارة واحدة » .

مــي

« اما مكتبي ، فلم يزل بلا سقف ولا جدران ، وابحار الرمل وبحار الاثير ، فهي كما كانت بالامس ، عميقة كثيرة الامواج ، وبدون شواطيء ، واما شراع السفينة التي اخوض بها هذه البحار ، فهو غير منشور ، فهل تستطيعين نشر شراع سفينتي ؟

« ها قد بلغت قمة عالية ، فظهرت امامنا سهول وغابات واودية ، فلنجلس هنيهة يا مي ، ولنتحدث قليلا . نحن لا نستطيع البقاء هنا دائما ، لاني ارى عن بعد قمة اعلى ، وعلينا ان نبلغها قبل الغروب

« قد قطعنا عقبة صعبة المسالك ، وقطعناها بشيء من التلبك . واني اعترف لك باني كنت لجوجا .. واعترف لك اني لم اكن حكيما في بعض الاحايين ، ولكن اليس في الحياة ما لا تبلغه اصابع الحكمة ؟ . اليس في الحياة ما تتحجر الحكمة امامه ؟ !

« الانتظار حوافر الزمن يا مــي . وانا دائما في انتظار . انا دائما انتظر ما لا اعرفه ويخيل لي في بعض الاحايين انني اصرف حياتي مترقبا حدوث ما لم يحدث بعد ، وما اشبهني باولئك المقعدين الذين كانوا يجلسون بجانب البحر مترقبين هبوط ملاك يحرك الماء ! !

« اما الان وقد حرك الملاك البركة ، فمن يلقيني في الماء ؟ . فاني اسير في ذلك المكان المهيب المسحور ، وفي عيني نور ، وفي قدمي عزم

« لدي امور كثيرة اريد ان اقولها عن العنصر الشفاف وغيره من العناصر ، ولكن علي ان ابقى صامتا عنها ، وسوف ابقى صامتا حتى يضمحل الضباب ، وتنفتح الابواب الدهرية ، ويقول لي ملاك الرب : تكلم ، فقد ذهب زمن الصمت ، وسر فقد طال وقوفك في ظلال الحيرة .. متى يا ترى تنفتح الابواب الدهرية .. هل تعلمين ? هل تعلمين متى تنفتح الابواب الدهرية ، ويضمحل الضباب؟

مــي تعتذر عن الزواج

وقد عرض جبران وقتئذ في احدى رسائله الزواج من مي ، وهذا العرض ـ على ما يظهر ـ كان مفاجئا لها ، لانها وان غزا الحب قلبها واصبحت تشعر شعورا عميقا بان جبران هو فتاها الوحيد وصديقها المختار ، بل الحبيب المصطفى بين من عرفتهم من الادباء والشعراء والمفكرين فقد كان يخالجها الشك والتردد وكانت لا تصدق ان ياتي اليوم الذي تهجر فيه مصر الى نيويورك ، لانها كانت تعيش ابنة وحيدة بين ابوين شيخين في القاهرة يحبانها كل الحب ، ويحرصان على وجودها بينهما كل الحرص ، ولا يستطيعان ان تفارقهما ، وتذهب بعيدة في بلاد تفصل بينها وبين مصر مسافات شاسعة فكتبت اليه بتاريخ ٦ ديسمبر ١٩٢١ تقول :

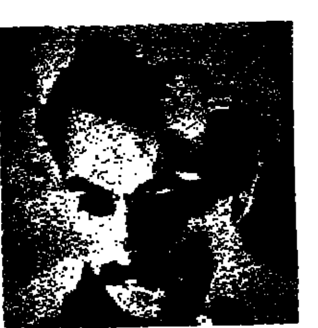
عزيزي جبران

« لما كنت اجلس للكتابة ، كنت انسى من انت ، واين انت ، وكثيرا ما انسى ان هناك شخصا . ان هناك رجلا اخاطبه ، فاكلمك غالبا كما اكلم نفسي ، واحيانا يطفو على تلك الحالة المعنوية عاطفة احترام خاص ، لا توجد عادة بين فتاة وفتاة ، اهي المسافة وعدم التعارف الشخصي ، والبحار المنبسطة بيننا هي التي كانت تلبس حقيقة ذلك التراسل ثوب الخيال ؟ . قد يكون .. غير ان مكانتك في اعتباري وتقديري كانت مصدر هذه الثقة التي ظهرت منذ نشاتها كانها فطرية بديهية ، لم تنتظر الوقت لتقوى ولا التجربة لتثبت .

« فوصلت الرسالة ، وقراتها ، فاحجمت ازاء بعض الكلمات خوفا مما نجر اليه .. ومرت اسابيع ستة او سبعة دون ان اكتب ، لاني كنت اقول لنفسي : يجب ان اقف هنا .. ولكنا لم نقف ، بل خطونا خطوة ، بل قفزنا قفزة !

« انت قيدتني « مذنبة » في دفترك ، وقمت تشكو ، لاني كنت كلما حدقت في شيء اخفيه وراء القناع ، وكلما مددت يدا اثقبها بمسمار .. نعم فعلت ذلك ، فعلته متعمدة ، تعمدت قطع تلك الاسلاك الخفية التي تغزلها يد الغيب ، وتمدها بين فكرة وفكرة ، وروح وروح ، وصرت احرف المعاني ، وامسخ الاشياء ، واضحك عند الكلمات التي تملا العين دموعا .. !

« وهل كان لدي من وسيلة اخرى ، لاحولك عن « هذا الموضوع » ، واذكرك اني وحيدة ابوي ? .. وقد لا يكون في العائلة الغربية الا ولد واحد ، فيقذفوا به من انجلترا الى الهند ، او



جبــران

فتاة واحدة ، فترحل من فرنسا الى الصين بلا جلبة ولا ضوضاء ، ولكن اين نحن من هؤلاء ونحن شرقيون ? !

« تعمدت ذلك خصوصيا ، لاوفر على نفسي عذابا انا في غنى عنه ، ولاتحامى كل كلمة تقربني من ذلك الموضوع الذي ملا روحي شوكا وعلقما في السنوات الماضية ، ففهمت ما اريد ، وانما على غير معناه الحقيقي ، وفهمت على وجه لم اقصده . ثم سطت عليك الكبرياء ـ كبرياء الرجل ـ فنسيت ان السكوت لا يحسن بيننا على هذه الصورة .. نحن الذين تكاتبنا كصديقين مفكرين .. نسيت ان الموضوع الاخر جاء عرضا ، وما دام انه لم يكن الاصل فقد كان له ان يتلاشى دون ان يؤثر في علاقتنا الادبية الفكرية . ام صدق القائلون ان صداقة الرجل والمراة رابع المستحيلات !!

« آلمني سكوتك من هذا القبيل ، وارهف انتباهي ، فلفتني الى نقط كلها غير مسرة . منها انك لم تشاركني ارتياحي الى تلك الصداقة الفكرية ، لانك لو كنت سعيدا بها مثلي ، لما كنت رميت الى ابعد منها .

« علمت انني كنت وحدي حيث كنت اظننا اثنين ، وقدرت انك لم تكن تحسب تلك سوى « مقدمة » . وانا كنت اقدرها لذاتها ، وصار معنى سكوتك عندي : اما ذاك ، واما لا شيء .. وانت ادرى باثر هذا في نفسي ! ـ مــي » .

اني اعطيك قلبــي

بعثت مي الى جبران بهذه الرسالة ، فلم يسرع اليها بالاجابة ، وساعد على ابطائه في الرد عليها انه كان في ذلك الحين يشكو علة في قلبه ، فشغلت لذلك شغلا كثيرا ، وقلقت قلقا شديدا وارسلت اليه في الرابع من اغسطس سنة ١٩٢١ رسالة تفصح فيها عما تكنه من حب وقلق في ثوب من الاحتشام الشرقي فقالت :

« عزيزي جبران

« اريد ان تساعدني وتحميني ، وتبعد عني الاذى . ليس بالروح فقط ، بل بالجسد ايضا .. انت الغريب الذي كنت في بداهة وعلى الرغم منك ، ابا ، واخا ، ورفيقا وصديقا .. وكنت لك انا الغريبة بداهة وعلى الرغم مني اما ، واختا ورفيقة وصديقة .

« ولا يكفيني انتظام القلب المعنوي منك ، بل اريد انتظام القلب الالي .. واني اعطيك لذلك بطيبة خاطر انتظام قلبي الشديد المتين ، ان لي مكانة اهل رؤوس الجبال ، وقد اعطاني ابي كسروانية بما فيها من مقاومة بدنية فخذ كل ذلك مني .. وهاانذا عندما اتنفس ابطيء حركة التنشق ، لاضم الى قوتي قوة البحر وحيوية الطبيعة ، ثم اتنفس موجهة مجموعة هذه القوى اليك لتشفى بها وتتشدد .. !

« حدثني عنك وعن صحتك ، واذكر عدد ضربات قلبك ، وقل لي راي الطبيب .. افعل هذا ، ودعني اقف على جميع التفاصيل ، كاني قريبة منك .

« اخبرني كيف تصرف نهارك .. اتوسل اليك ان تتناول الادوية المقوية مهما كان طعمها ورائحتها . فمن هذه المعنويات ما هو ضروري كل الضرورة ، مفيد كل الافادة وكل ما تفعله لوقاية نفسك احسبه انا لك ، يدا علي واشكرك لاجله بكل ما في قلبي من صداقة ومودة .

« ارسل الي سطرا او سطرين من اخبارك ، بلا اجهاد .

امضاء ـ مــي الجبلاوية »

انا مديــن للمــراة

وقد امضت مي هذه الرسالة بامضاء « مي الجبلاوية » لانها اهدت اليه قلبها القوي الجبلي ، وعرضت هذه التضحية الكبرى في تلك الهدية العزيزة ، لانها اصبحت ترى فيه اباها واخاها وفتاها ورفيقها وحبيبها ، واذا اخلصت المراة ضحت بروحها وقلبها ودمها في سبيل من تحب . فبعث اليها جبران بهذه الرسالة الرقيقة يقول :

« عزيزتي مي

« في عقيدتي انه اذا كان لا بد من السيادة في هذا العالم ، فالسيادة يجب ان تكون للمراة ، لا للرجل ..!

« انا مدين بكل ما هو « انا » للمراة منذ ان كنت طفلا حتى الساعة .. والمراة تفتح النوافذ في بصري ، والابواب في روحي .

« ولولا المراة الام ، والمراة الشقيقة ، والمراة الصديقة ، لبقيت هاجعا مع هؤلاء النائمين الذين يشوشون سكينة العالم بغطيطهم ..»

« .. ان الراحة ـ يا مي ـ تنفعني من جهة اخرى . اما الاطباء والادوية ، فمن علتي بمقام الزيت من السراج .. لا ، لست بحاجة الى الاطباء والادوية . ولست بحاجة الى الراحة والسكون .

« انا بحاجة موجعة الى من ياخذ مني ويخفف عني .. انا بحاجة الى فصادة معنوية .. الى يد تتناول مما ازدحم في نفسي ، الى ريح شديدة تسقط اثماري واوراقي » !!

انا بركـــان صغير

ثم يقول لها عن نفسه ، وقد طلبت منه ان يكتب اليها بلا اجهاد :

« .. انا ـ يا مي ـ بركان صغير سدت فوهته ، فلو تمكنت اليوم من كتابة شيء كبير او جميل لشفيت تماما

« لو كان بامكاني ان اصرخ عاليا لعادت عافيتي .. قد تقولين لماذا لا تكتب ، فتشفى ? لماذا لا تصرخ فتعافى؟ .. وانا اجيبك : لا ادري .. لا ادري .. لا استطيع الصراخ

« هذه علتي .. علة في النفس ، ظهرت اعراضها في الجسد .. وتسالين الان : اذن ماذا انت فاعل ، وماذا عسى تكون النتيجة ? . والى متى تبقى هذه الحالة ? ?

« اقول : انني سأشفى .. اقول انني سانشد اغنيتي ، فاستريح .. اقول انني ساصرخ من اعماق سكينتي صوتا عاليا .

« بالله عليك لا تقولي لي : انشدت كثيرا ، وما انشدته كان حسنا .. لاتذكري اعمالي الماضية ، لان ذكرها يؤلمني ، لان تفاهتها تحول دمي الى نار محرقة ، لان نشوتها تولد عطشي ، لان سخافتها تقيمني وتقعدني الف مرة ومرة في كل يوم .

« لماذا كتبت تلك المقالات وتلك الحكايات ? .. لماذا لم اصبر ? .. لماذا لم اضن بالقطرات ، فادخرها واجمعها ساقية ?

« لقد ولدت وعشت لاضع كتابا ـ كتابا واحدا صغيرا ـ لا اكثر ولا اقل .. قد ولدت وعشت وتالمت ، لاقول كلمة واحدة حية مجنحة ، ولكنني لم اصبر ، لم ابق صامتا حتى تلفظ الحياة تلك الكلمة بشفتي ? ..

« لم افعل ذلك ، بل كنت ثرثارا فيا للاسف ويا للخجل .. وبقيت ثرثارا حتى انهكت الثرثرة قواي .. وعندما صرت قادرا على لفظ اول حرف من كلمتي وجدتني ملقى على ظهري وفي فمي حجر صلد !

« لا باس .. ان كلمتي لم تزل في قلبي ، وهي كلمة حية مجنحة ، ولا بد من قولها .. لا بد لتزيل بوقعها كل ما اوجدته ثرثرتي من ذنوب ، لا بد من اخراج الشعلة » .

امضاء ـ جبران »

* * *

كتب جبران هذه الرسالة الى « مــي » ولم يكن قد الف كتابه « النبي » الذي صدر سنة ١٩٢٣ ، ولكنه كان يعتلج في نفسه وفكره كل ما تضمن هذا الكتاب من خواطر وفلسفة والام ، وهو يعاني مرض القلب . ولعل هذا المرض قد ساعده معنويا في تاليف هذا الكتاب .

طاهر الطناحي

في متحف الفن

الحارس ـ حاسب من الراجل ده .. عندي شعور انه حيخطف سمكة ..!

للرسام تيك ـ مجلة ترانانو ـ ايطاليا

السينمــا المصريــة تعيــد انتــاج أفـــلام حــب الخمسينـــات

نجلاء فتحي تعيد تمثيل افلام فاتن حمامة وتقول : سأحصل على جائزة الدولـة عن دور قلدت بـه فاتـن !

ظاهرة جديدة بدات تغزو السينما العربية .

يجري الان ـ في القاهرة ـ اعادة تصوير افلام الخمسينات الناجحة بنجوم جديدة وبمخرجين جدد وقبل ايام بدات نجلاء فتحي تصوير فيلم جديد هو « وداعا للاحزان » الفيلم الجديد هو نفسه فيلم ايامنا الحلوة الذي مثلته فاتن حمامة امام عمر الشريف وعبد الحليم حافظ واحمد رمزي واخرجه في عام ١٩٥٥ المخرج الراحل حلمي حليم .

تقول نجلاء فتحي : ان صاحب الفكرة في اعادة اخراج الافلام القديمة هو المنتج الراحل رمسيس نجيب الذي اعاد انتاج « ارحم دموعي » باسم « حب وكبرياء » واستبدل البطولة من فاتن حمامة ويحيى شاهين الى نجلاء فتحي ومحمود ياسين ومخرجه من بركات الى حسن الامام .. بعد نجاح التجربة بدات نجلاء فتحي في تمثيل فيلم « الكرنكي » المأخوذ عن قصة « بين الاطلال » التي لعبت بطولتها فاتن حمامة امام عماد حمدي وهي من تاليف الكاتب المصري المعروف يوسف السباعي ..

الطريف في الامر ان فيلم « ارحم دموعي » سبق ان انتج في الاربعينات عندما اقتبس المخرج المصري اليهودي الاصل « توجو مزراحي » قصته عن رواية فرنسية معروفة هي « ملك الحديد » وقدمها في فيلم باسم « قلب امراة » قامت ببطولته امينة رزق وسليمان نجيب .. ومن بين الافلام التي اعيد انتاجها عدة مرات قصة « الكونت دي مونت كريستو » التي قدمتها السينما المصرية عام ١٩٥٠ في فيلم « امير الانتقام » الذي مثله انور



وجدي ومديحة يسري وسامية جمال واخرجه بركات في عام ١٩٥٠ وقد اعاد نيازي مصطفى اخراج الفيلم في الستينات باسم « امير الدهاء » ومثله فريد شوقي ، ثم اعاد سمير سيف اخراجه في السبعينات بعنوان « دائرة الانتقام » وقام ببطولته نور الشريف وميرفت امين ومريم فخر الدين .. اخر الافلام التي اعيد طبعها بنجوم ومخرجين جدد هو فيلم « المراة المجهولة » الذي عرض في القاهرة هذا الاسبوع بعنوان « ضاع العمر يا ولدي » الفيلم القديم قامت ببطولته « شادية » امام كمال الشناوي وشكري سرحان واخرجه حسن الامام ، اما الفيلم المعاد طبعه فهو من تمثيل شهيرة ونور الشريف ومن اخراج يحيى العلمي .

النقــاد ينقدون

نقاد السينما يقولون ان هذا افلاس بينما يقول المخرجون انه تقليد معروف في السينما العالمية التي قدمت طبعات متعددة من الافلام الكبيرة مثل ذهب مع الريح وروميو وجولييت ويقول المخرج احمد يحيى :

ـ ان معظم الافلام التي يعاد اخراجها من النوع الرومانسي الذي انتشر في الخمسينات وتقهقر في الستينات ، ونلاحظ ان المخرج العربي قد اصبح ميالا الى رؤية مثل هذه الافلام التي تلقى نجاحا عند عرضها في التلفزيون ولكن اسلوب الاداء والاخراج الذي يتناسب مع ظروف الخمسينات ربما لم يعد هو الاسلوب الملائم ، ومن هنا كان من الضروري ان يقدم الجيل الجديد في السينما رؤيته لهذه الافلام لتخرج جديد هو الاخر .

وتقول نجلاء فتحي انها ترددت بشدة حين عرض عليها رمسيس نجيب ان تقوم بدور فاتن حمامة في فيلم « ارحم دموعي » لان فاتن بالنسبة لها هي السينما كلها كما فهمتها نجلاء واحبتها وتعودت عليها ..

وهي تضيف :

ـ كان اكثر ما اخافني هو ان يقارن المتفرجون والنقاد بين ادائي وادوار سيدة الشاشة العربية .

● وكيف كانت النتيجة ?

ـ لم تحدث المقارنة فقد تناول النقاد والمتفرجون فيلم « حب وكبرياء » المأخوذ عن « ارحم دموعي » كفيلم جديد تماما ، وحاسبوني على ادائي فيه ، وحاسبوا المخرج والسيناريست وبقية طاقم الفيلم على ما قدموه وكانت النتيجة لصالحنا جميعا .

● هل تتوقعين لفيلم « الكرنكي » الذي سبق ان مثلته فاتن حمامة باسم « بين الاطلال » نفس النجاح ?

تقول نجلاء فتحي :

ـ هذا ما ارجوه فدوري في الفيلم دور معقد اعتقد انه سينقلني الى مرحلة جديدة في الاداء والتعبير فانا اقوم فيه بدور فتاة رومانسية تشعر بالوحدة الشديدة في الحياة ، تحب كاتبا معروفا ويحول دون ارتباطها به زواجه من سيدة اخرى ، ومع ذلك تظل وفية لهذا الحب .. واضافة الى ذلك فانا اقوم في الفيلم بدور ام لابنة شابة هي حياة قنديل .. ان الدور صعب ومع ذلك فان النقاد الذين شاهدوا الفيلم في عرض خاص شجعوني على ان اتقدم به للحصول على جائزة السينما في التمثيل عن هذا العام .



جينـــا لولـــو بريجيــ

تكتشف وهي في التاسعة والاربعين ان الحب قبل

ان اعترافاتها تبدا كلها رسالة من قلبها ، تقول :

« [illegible] رجل جميل جدا ، [illegible] ، وهو [illegible] »

ان النجمة الخالدة للسينما الايطالية لم تكتشف الحب الا وهي في التاسعة والاربعين من العمر

تركب الجندول للمرة الاولى في حياتها ، حين جاءت الى فينيسيا « البندقية » كي ترمي بنفسها صناعة

المصابيح والفازات

فهي التي رسمت

انتجت مجموعة

عن ايطاليا ، مجو

ستظهر قريبا . مجـ

كريا والقلبين .

عليها ان تقوم ب

لركب امريكي وشـ

ليرة ايطالي من ا

لاحد الاغنياء السمر

ولضيق الوقت

ترفض القيام بدور

رفضت بطولة فيلم

من لاس فيجاس .

وجينا تقول واثقة

جدا ، وانه لها يـ

امراة غنية جدا » .



جينا لا تتحدث عن ثروتها ، لكنها تتحدث عن ثرائها الذاتي الداخلي ، عن ثراء نفسها فتقول

« انا ، في الحب غـ

الكثير الاكثر . لكن ،

اطلب سوى العاطفة ا

النبيلة . وعندما تبدا

هي النهاية . انني اعد

للرجل لاننا لا نستطيع

كمثل ما نحتفظ بكلب مـ

لقد تخلصت من ازمة

بزواجها من : ميلكو

كانت قد تزوجته ، ارفـ

الكاثوليكيين جدا .

تقول : « كنت في ذلك

ما هو الحب . كنت فنا

كبرت بعد ذلك ، عندما

عندما كنت اعيش معه ،

لصناعة المال وكسبه ،

الا بعملي . بعد ذلك ،

لنفسي ، لسعادتي » .

انها تعلن حبها لصحبة

لانها تشعر بنفسها انها تـ

عن « باري مـ



ماذا وراء توتر العلاقات بين الصين وفيتنام ؟

تنافس كتلوي صيني حول اظهار العداء للاتحاد السوفياتي

...ل غير الشيوعية في المنطقة تأمن وقوع عدوان شيوعي عليها

بقلم : جوزيف كرافت

...وكيو — زيادة التوتر بين الصين وفيتنام فاجأت العالم كله بكونها تحولا غريبا وساخرا ...رب الهند الصينية المتواصلة ، تحولا يمنح الامن للدول غير الشيوعية في جنوب ...ي اسيا ضد عدوان شيوعي — ما دامت الدول الشيوعية منهمكة في حرب بينها .

...كن في اليابان الموجودة الآن في مفاوضات للتوقيع على معاهدة جوار مع الصين — في اليابان ... للنظر الى النزاع الفيتنامي — ...ي من خلال مدلوله الدولـي ...ي .

...يل اليابانيون الى الاعتقاد بأن ...ع على الزعامة في الصين هو ... ادى الى دخولها حربا لا داعي ...ع الفيتنام ، الا ان نتيجتها ستكون ... الصين نفسها ، وبذلك تحصل ...كو على تفوق بالنسبة لبكين ، ... تفوق كذلك على الساحة الدولية ...ية .

...رى اليابانيون ان صراعا على ...امة يدور في الصين بين الكتلة ... تؤيد رئيس الحزب ورئيس ...ومة ، هوا كو فينغ ، وبين كتلة ... رئيس الحكومة تنغ هسياو بينغ. ...يس هوا هو الوريث الذي اختاره ...سي تونغ ، ومن هنا فانه يرى ... ملزما بمواصلة خط العداء الذي لا يعرف المهادنة ضد الاتحاد السوفياتي . اما نائب رئيس الحكومة تنغ فيرى ان مهمته الرئيسية هي تحقيق جعل الصناعة الصينية صناعة عصرية ، وكذلك بالنسبة للزراعة والجيش . من هنا فانه بحاجة الى عدو خارجي لتجنيد الشعب . ولكنه لما كان بحاجة اليابان والغرب كمصدر للتقنية ، فانه يتمسك هو الاخر بالخط المناوئ للسوفيات .

منافسة كتلوية

ونتيجة لهذا الوضع فقد برزت منافسة كتلوية في موضوع العداء للاتحاد السوفياتي . اي منافسة لاظهار من من بين الكتلتين اشد عداء للاتحاد السوفياتية من الثانية. ويبدو ان الصينيين تبنوا موقفا يقول: « هل معنا انت ام مع اعدائنا ؟ » . وبموجب هذا الموقف فان العالم ينقسم الى قسمين : اصدقاء الصين ، واصدقاء الاتحاد السوفياتي والصينيون يريدون طبعا ان يكون الجميع معهم وضد الاتحاد السوفياتي .

والتوتر مع الفيتنام يقدم مثلا على ذلك . لقد حاول الفيتناميون طوال سنوات احتلال « مكان وسط » بين روسيا والصين ، وذلك للحصول على مساعدة الدولتين معا ، بغية تحقيق حلم توحيد الهند الصينية . ولكن الصينيين الذين يطالبون الفيتنام باتخاذ موقف واضح مناوئ للاتحاد السوفياتي ، يساعدون كمبوديا ضد الفيتنام بالذات ، وقد ردت هانوي بطرد سكانها الصينيين من مناطق الحدود ، وبالتقرب من موسكو . وهكذا برز وضع جديد تجد فيه الصين نفسها بالاضافة الى مواجهة الدولة الشيوعية السوفياتية العظمى على حدودها الشمالية ، تواجه دولة شيوعية « شبه عظمى » على حدودها في الجنوب .

بند مختلف عليه

واليابانيون يلمسون اتجاها مماثلا في مفاوضاتهم مع الصينيين حول معاهدة تضع حدا بصورة رسمية لحالة الحرب التي ما زالت قائمة بصورة رسمية بين الدولتين منذ الحرب العالمية الثانية ، رغم ان العلاقات بين الدولتين عادت الى مجراها الطبيعي منذ عام ١٩٧٢ . فقد اصر الصينيون على تصديق البند الذي يندد بكل دولة تتطلع الى السيطرة في العالم ، او في المنطقة الجغرافية . وكان الهدف من هذا البند واضحا ، وهو الاتحاد السوفياتي . من هنا فقد مارس السوفيات ضغطا على اليابان لحملهم على عدم التوقيع على المعاهدة . ولما كان اليابانيون عاجزين عن اقناع الصينيين بالتنازل عن البند المذكور ، ولما كانوا يخشون اغضاب السوفيات، فقد اهملوا الامر — اي انهم ارجأوا المعاهدة مع الصين الى اجل غير مسمى .

«حادث عرضي»

في شهر ابريل — نيسان هذه السنة ظهر فجأة اسطول صيني لصيد الاسماك يتألف من ١٢٠ سفينة ، على مقربة من جزر سنكاكو التابعة لليابان، والتي يدعي الصينيون بانها ملك لهم. وقد ردت حكومة اليابان على ذلك بشدة فسحب الصينيون سفنهم ، ووصفوا غزو المياه اليابانية بكونه مجرد « حادث عرضي » . ولكن لما كانت السفن الـ ١٢٠ قد جاءت من موانئ مختلفة ، فان ذلك لا يقنع احدا بصحة الادعاء الصيني. والتفسير الوحيد للحادث هو انه على خلفية الصراع الداخلي حول الحكم في الصين ، فقد قرر الصينيون اجبار اليابانيين على التوقيع على المعاهدة التي تشتمل على البند المناوئ للاتحاد السوفياتي . وقد اعرب رئيس وزراء اليابان ، فوكودا ، اثناء زيارته لواشنطن في مطلع شهر مايو — ايار الماضي عن معارضته الشديدة للشرط الصيني .

وفي شهر مايو — ايار زار بروجينسكي ، مستشار الرئيس كارتر لشؤون الامن القومي ، الصين فاعرب له الصينيون عن رغبتهم في انهاء المفاوضات مع اليابان حول المعاهدة ، وبتاريخ ٢٣ مايو — ايار اجتمع بروجنسكي الى رئيس وزراء اليابان فوكودا ، وبتاريخ ٢٦ من نفس الشهر طلبت اليابان الى الصين استئناف المفاوضات .

القدوة من اليابان

ولكن ، وعلى الرغم من ان واشنطن تنظر بعين الرضا الى التوقيع على المعاهدة بين اليابان والصين ، كما ان الجمهور الياباني يعتبر ذلك محوا لذنب اليابان ومسؤوليتها عن الحرب العالمية الثانية ، فان فوكودا يسلك مع ذلك بحذر كبير في علاقاته مع الصين . فقد ارجأ فينغ موعد المفاوضات ، ولم يعارض هو في ذلك . وهو ما زال يصر حتى اليوم على تعديل البند المناوئ للروس في المعاهدة .

واعتقد ان موقف اليابان الحذر جدير بان يكون قدوة للولايات المتحدة. ففي حين يترتب على واشنطن الحفاظ على علاقات حسنة مع بكين كجزء من الاستراتيجية السياسية تجاه الاتحاد السوفياتي ، فان الصينيين ، بزعامتهم المتنازعة فيما بينها ، ليسوا بالورقة الجديدة التي يجدر اللعب بها ضد الروس . ان العكس من ذلك هو الصحيح . ان الحكمة تلزم بالسعي في نفس الوقت الى تحسين العلاقات مع الدولتين الشيوعيتين الكبريين في آن معا .

الغــرب وافريقيــا

...لخطاب الذي القاه وزير الخارجية ...ركية سايروس فانس حول سياسة ...لايات المتحدة في افريقيا في ...اتلانتيك سيتي » قبل فترة يعتبر ...وة هامة في الكشف عن سياسة ...لايات المتحدة في هذا الجزء من ...الم الذي اصبحت له اهمية ...تراتيجية في الاونة الاخيرة ، واذا ...نا الى ذلك الخطاب على انه يمثل ...عل وجهة نظر جميع مخططي ...سياسة الخارجية في الادارة الحالية، ...من حقنا ان نفهم بان واشنطن ...ب في ابقاء القارة الافريقية خارج ...بة « الحرب الباردة » فقد اشار ...س الى ان الولايات المتحدة لا تريد ...تها ان تعكس النشاطات ...سوفياتية والكوبية في افريقيا وبدلا ... ذلك تنوي اتباع سياسات ايجابية ...لى نطاق واسع متعدد من اجل ...ية ودعم استقلال بلدان وشعوب ...يقيا . وكدليل على ذلك اعلن ...س عن زيادة المساعدات الاقتصادية ...يقيا ، كما اضاف بان بلاده ترغب ... تحسين روابطهما مع انغولا ، من ...ل العلاقات الانغولية الامريكية من ...ة ولان انغولا تقع في مركز ...تراتيجي يجعلها قادرة على التأثير الاحداث في زائير وزامبيا المجاورة .

...ن فانس يستحق الترحيب

وبيان فانس هذا يستحق الترحيب ...ن فقط لانه كما ذكرنا يساعد على ...ساح سياسة الولايات المتحدة ازاء ...يقيا ، الامر الذي كان موضع ...وض واضطراب خلال الاشهر ...خيرة ، ولكن لانه يقدم تحليلا ...نا ومعقولا لما كان يمكن ان يتحول ... جدل حاد حول السياسة الغربية ...سامله في المنطقة .

ولقد خلق الغزو العسكري الذي ... نظام الرئيس موبوتو في اقليم شابا ... معضلة صعبة في وجه البلدان ...ربية ، ما تزال بعيدة عن اعتبارها ...ية ، رغم تراجع الثوار والعصاة.

ويبدو ان البلدان الغربية ترى ان ... الصعب عليها متابعة كيفية استعمال ...ير للمساعدات الجديدة التي ترد ...ها من الغرب فاذا لم تكن تلك ...لدان قادرة بالفعل على الاشراف ... تلك المساعدات ، واذا لم يقدروا ... اقناع موبوتو بادخال اصلاحات ...ياسية واقتصادية فان نظامه سيظل ...دا باستمرار من جانب خصومه ...عارضيه .

« التدخل الانساني » من جانب الغرب

الا ان غزو شابا بالرغم ... خطورته ، اثار ردودا واستجابة ... عواصم غربية معينة يمكن ان تلحق ...رر ليس بافريقيا فحسب ، ولكن ...ما بالمصالح الغربية في القارة ...ريقية على المدى البعيد وقد يرى ...عض انه كان بامكان فيدل كاسترو ...س وزراء كوبا والدكتور نيتو ...ئيس الانغولي — ان يفعلا ما هو ...ر لمنع احداث شابا . لكن في ...قت ذاته سارع البعض الى ...ستنتاج بان الاتحاد السوفياتي كان ...عرض الاول والوحيد لعملية الغزو، ...ر الذي ادى الى قيام حوار حول ...ورة قيام الغرب باجراء من شأنه مواجهة التدخل والتهديد السوفياتي المزعوم .

لكن التدخل الوحيد الذي جاء من الغرب كان حتى الآن « انسانيا » .. الا ان رد الفعل المعادي والثوري الذي صدر عن رئيس تنزانيا « جوليوس نيريري » ضد دعم الغرب لقوة الدفاع



الافريقية في زائير ، ان دل على شيء فانما يدل على مدى احساس افريقيا المستقلة ازاء تحولها الى حلبة جديدة من حلبات « الحرب الباردة » بين الشرق والغرب .

الرغبة الافريقية

ان على البلدان الغربية ان تمارس علاقاتها مع البلدان الافريقية في جو محايد وبالاساليب الدبلوماسية المعتادة. وعلى هذا فان هدف الدبلوماسية الغربية في افريقيا يجب ان لا يكون محاولة مؤازرة السوفيات ، وانما الاستماع الى ما تقوله امريكا نفسها بانها تريد مساعدة البلدان الافريقية على تحقيق استقرارها وازدهارها .

ومن غير المعقول ان نتظاهر بان هذه سياسة سهلة ذلك لان المساعدات الاقتصادية تستغرق زمنا طويلا لاعطاء النتائج ، هذا من ناحية ، ومن الناحية الاخرى فان سجل افريقيا في هذا المجال ليس مشجعا ولا يحفل بالاحداث السعيدة .

اختبار العلاقات الافريقية الغربية

الا ان الغرب وحتى هذه اللحظة ما تزال نواياه في افريقيا افضل واطيب بكثير من نوايا الكتلة السوفياتية وهناك معنى كبير في الملاحظات التي ادلى بها اندرو يونغ في وقت سابق والتي تقول بان الغرب اذا ما اجاد لعب اوراقه .. فان تلك النوايا ستظل قائمة لتقوية العلاقات السياسية والاقتصادية .. وبغض النظر عن امكانية قيام غزو اخر لاقليم شابا ما يزال هناك ميدان اخر لاختبار مستقبل العلاقات الغربية الافريقية . الا وهو افريقيا الجنوبية

.. فهناك ما يزال بامكان الغرب بزعامة امريكا وبريطانيا متابعة المحاولات من اجل تحقيق تسوية تفاوضية في روديسيا وناميبيا . مع الادراك بان المشكلات التي قد تبرز في جنوب افريقيا ربما كانت في النهاية اشد خطورة وحدة مما حدث حتى الآن .

الفاينانشال تايمز

أقوال الصحف

اقتراحات السادات جديرة بالدراسة

مؤتمر لندن ، والتقرير الذي قدمه وزير الدفاع الى مجلس الوزراء يوم امس الاول حول محادثاته في سالزبورغ ، والميزانية الاضافية كانت في مقدمة المواضيع التي تناولتها الصحف المحلية يوم امس بالتعليق في مقالاتها الافتتاحية.

تحت العنوان المتقدم كتبت «هآرتس» تقول :

بحسب ما قاله رئيس الوزراء للصحفيين بعد جلسة الحكومة ، فقد حمل وزير الدفاع معه «اقتراحات» من لقائه مع الرئيس السادات . لقد بدأت الحكومة امس بمناقشة هذه الاقتراحات حقا ، الا انها ارجأت اكمال المناقشات الى يوم الاحد القادم — وقد يكون احد الاسباب انتظار ما قد يجد في اجتماع لندن مع السيدين سايروس فانس ومحمد ابراهيم كامل .

من الصعب الاعتقاد بأن الحكومة لم تتوصل الى استنتاج انه بالنسبة لمؤتمر لندن فان الضرورة تدعو الى اتخاذ قرارات اخرى . وما قاله رئيس الوزراء عن «الاقتراحات» التي حملها معه وايزمن من سالزبورغ ، يدل على ان لقاء سالزبورغ لم يكن عقيما . وقد يكون وزير الدفاع توقع اتخاذ قرارات بصدد هذه المقترحات امس ، ونحن نامل فقط الا يرفض معظم الوزراء هذه المقترحات رفضا قاطعا ، وأن يتيح رئيس الوزراء اجراء نقاش جدي حولها في جلسة الحكومة القادمة .

ونحن لا نخطئ اذا اعتقدنا بان لقاء سالزبورغ قد دفع مسيرة السلام الى الامام نوعا ، وأن مؤتمر لندن لن يكون نهاية المسيرة .

والسؤال الذي يترتب على الحكومة ان ترد عليه هو : هل أن شكل السلام كما يتصوره الرئيس السادات وكما نقله وزير الدفاع يمكن أن يكون موضوعا للمفاوضات . واضح أن الرد الايجابي على هذا السؤال لا يعني اننا سنوقع على كل ما يقدم الينا ، بدون اعتراض أو بدون الاصرار على ادخال تعديلات وتحسينات . ولكن هذا الفحص لا يجب أن يتم بهدف اظهار معايب على قدر الامكان تبرر الرفض البات ، وانما بهدف الوقوف على ما اذا كانت اقتراحات السادات تساعد على منع القضاء على مبادرة السلام من نوفمبر ١٩٧٧ .

... والحكومة ستناقش في الاسبوع القادم

وتحت هذا العنوان كتبت صحيفة «عل همشمار» الناطقة بلسان حزب مبام تقول :

عادت الحكومة فصادقت على التوجيهات التي اعطيت لوزير الخارجية في الجلسة السابقة بمناسبة انعقاد مؤتمر وزراء الخارجية في لندن ، وقد قررت بالاضافة الى ذلك بانها — اي الحكومة — هي السلطة الوحيدة للتفاوض حول اقرار السلام . أما المقترحات التي حملها وزير الدفاع من لقائه مع السادات ، فستناقشها الحكومة وتتخذ القرارات بصددها في جلستها في الاسبوع القادم فقط .

وترى الصحيفة أن المقترحات التي حملها معه وزير الدفاع اهم من الاسئلة الاميركية في حينه ، لكونها — اي هذه الاقتراحات — واعتمادا على ما نشرته اجهزة الاعلام عنها ، يمكن أن تشكل قاعدة حسنة للمفاوضات ، ولشق الطريق نحو تسوية سلمية .

ويبدو أن وزن الذين يعتقدون ، كما يعتقد وزير الدفاع ، بأن ثمة مجالا للحوار وللتفاول — وزن هؤلاء قد ازداد الان . والايام القادمة قد تظهر ما اذا كانوا سيصرون على رأيهم، ام انهم سيتراجعون عنه لاسباب غير موضوعية .

مشاكل القمة في بون

وكتبت صحيفة «دافار» تحت هذا العنوان تقول :

التأمت في بون امس القمة الاقتصادية لسبع دول غربية — الولايات المتحدة ، والمانيا الاتحادية ، وفرنسا ، واليابان ، وبريطانيا ، وايطاليا ، وكندا — لغرض بذل المزيد من الجهد في سبيل تحقيق استقرار اقتصاد الغرب .

واجتماعات القمة هذه اصبحت منذ عام ١٩٧٥ شبه مؤسسة ثابتة ، ولم يعد الناس يعلقون على نتائج مناقشاتها عريض الامال . وفي هذه المرة كذلك لا يتوقع اتخاذ خطوات دراماتيكية ، مثل اقتراح تحقيق استقرار الدولار عن طريق تقليص الولايات المتحدة للنفط الذي تستورده . وقد ظلت الخلافات قائمة بين الدول الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة كذلك ، على الرغم من القرار الهام باقامة جهاز نقد اوروبي . ذلك أن هذا المشروع لا يجد الحظوة لدى الاميركان .

الميزانية الاضافية

اما «جروزليم بوست» فقد كتبت تقول :

تقديم ميزانية اضافية اصبح منذ زمن بعيد تقليدا في اسرائيل . ففي غضون السنوات العشر الماضية كانت ثمة سنة مالية واحدة فقط «١٩٧٦» لم تطلب فيها وزارة المالية الى الكنيست التصديق على نفقات اضافية .

وقد يكون للميزانية الاضافية احيانا ما يبررها في حالات لم تكن متوقعة اثناء وضع تقديرات الميزانية الاصلية مثل نفقات دفاع طارئة ، او في حالة الحرب ، او خفض قيمة العملة .

لقد قدم وزير المالية ارليخ الى الكنيست توا ميزانية اضافية بمبلغ ٣٢ بليون ليرة ، وهذا يعني رفع التقديرات الاصلية بعد خصم مبلغ رمزي مقداره ٣ر٧ بليون ليرة من ١٧٨ بليون ليرة الى ٢٠٦ بلايين ليرة . وبهذا يمضي وزير المالية في اتباع تقليد الذين سبقوه في وزارة المالية ، مع بعض الفروق الهامة . وفي مقدمة هذه الفروق أن النفقات الاضافية ليست نتيجة احداث لم تكن متوقعة عند تقديم الميزانية الاصلية الى الكنيست قبل اقل من ثلاثة اشهر .

وليس في الميزانية المنقحة ما يدل على أن لوزارة المالية سياسة اقتصادية واضحة تهدف الى معالجة المشاكل الاقتصادية الرئيسية — التضخم وميزان المدفوعات . فبينما ازيدت الميزانية بزهاء ١٦ بالمائة ، فان العجز قد تضاعف من ٦ بلايين ليرة الى ١٢ر٥ بليون ليرة . وهذا العجز ، اكثر من اي شيء اخر ، هو الدليل القاطع على استمرار التضخم .

الى لندن ذهابا وايابا

وتحت هذا العنوان كتبت «معاريف» تقول :

وفقا للسيناريو الذي وضعه السادات فان مؤتمر لندن يجب أن يفشل ، واجهزة الاعلام المصرية منهمكة منذ بضعة اسابيع في الاعداد لهذا الفشل — سواء عن طريق توقع حدوث الاسوأ أم عن طريق ابراز حقيقة أن مصر لا تذهب الى المؤتمر الا استجابة للاميركان ولكي تندد بتعنت الاسرائيليين .

ولتأمين عدم ظهور أي أمر ايجابي نتيجة اجتماع وزراء الخارجية ، فقد اصدر السادات تعليمات الى محمد ابراهيم كامل بعدم الموافقة على اية مساومة في قضايا الحدود والسيادة . وهذه التعليمات وحدها تضمن وصول محادثات مؤتمر وزراء الخارجية الطريق المسدود .

والواقع أن مصر تتطلع منذ الان الى المراحل الاضافية للمفاوضات والتي ستأتي في اعقاب فشل مؤتمر لندن المبرمج — بلورة مشروع اميركي ، ومواصلة المحادثات السياسية في العريش .

مع سفر ديان

وقالت «يديعوت احرونوت» تحت هذا العنوان :

قد يبدو لاول وهلة أن جلسة الحكومة امس قد انتهت بدون اجمال شيء بالنسبة لعودة وايزمن من سالزبورغ ، وبالنسبة لسفر وزير الخارجية الى لندن ، وأن الشيء الوحيد كان الوعد بالنظر في هذه الامور ليس قبل مؤتمر لندن وانما بعده .

وقد يكون لهذا تفسيرات ثلاثة : اولها عدم الاتفاق بين وزرائنا ، وثانيها وجود اتفاق الا أن الوزراء فضلوا دراسة موقف مصر اولا في مؤتمر لندن، وثالثها — لم يجعل شيء للنشر منعا لكشف اوراقنا أمام شركائنا في محادثات لندن .

وفي كل الحالات سيكون وزير الخارجية حرا اكثر في اتصالاته مع ممثلي الولايات المتحدة ومصر ، وهكذا سيستطيع التناور هناك بنجاعة اكبر .

نجاحات فرقة بيت الكرمة في المهرجان الفني الدولي باليونان

مشادة بين رئيس الفرقة الاسرائيلية ورئيس الفرقة المجرى

بقلم : يوئيل دار

على امتداد الطريق العام الذي يفصل بين المنتزه العام وبين الساحة الرئيسية الواقعة في البلدة اليونانية الجميلة اغرينيو ، وقف جمهور يتألف من الاف النساء والرجال والشباب يحيي فرقة الرقص والدبكة العربية — اليهودية التابعة للمركز الثقافي العربي — اليهودي بيت الكرمة بحيفا.

والفرقة الاسرائيلية لم تكن الا واحدة من احدى عشر فرقة رقص وصلت الى هذه المدينة اليونانية من ست دول في شرق اوروبا وغربيها لغرض الاشتراك في المهرجان الدولي ، الا انها — اي الفرقة الاسرائيلية — حازت على اكثر الهتافات واطولها ، ففي كل مفترق طرق ، وفي كل منعطف على امتداد الشارع العام الذي كانت المصابيح الكهربائية الملونة تضيئه ، طلب الجمهور المتحمس الى الاسرائيليين الظهور امامهم المرة تلو الاخرى في شتى انواع الرقص اليهودي والدبكة العربية .

وفي بعض الاحيان شاهدنا كيف كانت الزهور تنثر على رؤوس الراقصات والراقصين . وفجأة اختفت الملاحظات غير الودية التي استمعنا اليها هنا وهناك ، لتحل محلها عبارات التشجيع والمحبة .

« لقد اشتركت في جميع المهرجانات التي اقيمت في هذه المدينة في السنوات العشر الماضية ، ولكنني لم اشهد مثل هذا الحماس الجماهيري من قبل» — هذا ما قاله لي احد المشتركين — المسئولين . اما ريتشارد ، المرشد الذي رافقنا الى كل مكان فقد اضاف: « لو كانت النتيجة متعلقة بالجمهور فانني لا اشك في انكم كنتم ستحضون بمقام رفيع وربما بالجائزة الاولى » .

عندما وصل اعضاء الفرقة الى الساحة الرئيسية احتضنهم اليوغوسلافيون وشرعوا يرقصون معهم بعض الرقصات الشعبية ، وذلك دون تنظيم مسبق . اما الجمهور الذي شاهد هذا المنظر الغريب فقد قام بتشجيعهم بالتصفيق الحار والمتكرر . وكان هذا النجاح او الاستقبال غير العادي عبارة عن تقدير الجمهور اليوناني للاسرائيليين من العرب واليهود لقاء العرض الفني الذي قدموه في الليلة السابقة ، اي في ليلة افتتاح المهرجان الذي استغرق ثلاثة ايام .

مع الفريق المجري

وكان اعضاء الفرقة البالغ عددهم ٣٥ راقصة وراقصا ومغنيا قد وصلوا الى بلدة اغرينيو اربعة ايام قبل ابتداء حفلات المهرجان الدولي الذي قام بتنظيمه وبتمويله السيد بابا ستراتوش ، احد رجال الاعمال الناجحين في اليونان ومن اصحاب مصانع الزيتون في هذه المنطقة . وكان الاسرائيليون قد نزلوا في فندق « اكروبول » الذي يقع بالقرب من الفندق الذي نزلت فيه الفرقة المجرية . وقد خصصت الايام الاربعة المتبقية على افتتاح المهرجان للمراجعات ، ولجولة في كهوف مدينة يانينا ، ولتعزيز العلاقات بين اعضاء الفرقة للوهلة الاولى ابدى اعضاء الفرقة المجرية ، الذين وصلوا في اليوم التالي لقدومنا، رغبة صادقة في الاختلاط بنا وخلق جو ودي بين الشباب والشابات من كلا الدولتين . والفضل في ذلك يعود الى مدير المركز تصفي يسرائيل الذي يجيد اللغة المجرية . وعندما شاهد رئيس الفرقة ، وهو مندوب عن الحزب الشيوعي ، هذه العلاقات الحسنة ، اراد وقفها فورا بحجة ان الاسرائيليين حاولوا ان يفشل المجريون في اثناء المسيرة . ولم يتمكن السيد تصفي يسرائيل من السكوت على هذه التهم الملفقة ، واثناء اول لقاء بين الاثنين قال رئيس الفرقة الاسرائيلية لرئيس الفرقة المجري : لقد غلطنا عندما اعتقدنا بان النظام الفاشي قد زال الى الابد في بلادكم ، في اعقاب قيام النظام الشيوعي . وكانت هذه المشادة الكلامية قد وقعت تحت سمع وبصر الكثيرين من اعضاء الفرقة المجرية ، الا انهم لم يعبروا عن رأيهم الا في مناسبة اخرى عندما التقوا صدفة مع رئيس الفرقة الاسرائيلي وقالوا له بانهم يعتقدون ان رئيسهم يتحلى بصفات فاشستية وليس بصفات شيوعية . اما سائر رؤساء الفرق الاجنبية فقد عاملوا الاسرائيليين بشكل ودي .

جهود جبارة

ولكن اربعين الفا من سكان هذه البلدة اليونانية التي تبعد قرابة ٣٥٠كم من العاصمة ، لم يظهروا للوهلة الاولى تحمسا ، وحاولوا معاملتنا بشكل يتسم بالرسميات ، رغم اننا كنا الوحيدين من بين جميع الوفود التي استضافتهم البلدية على حسابها الخاص . وعندما حاولنا الدخول في حديث مع اليونانيين الذين يجيدون اللغة الانكليزية « وعددهم قليل جدا » اتضح لنا انهم يعرفون الكثير عنا ، وربما اكثر مما نعرف نحن عنهم وعن مشاكلهم . الا ان الجمود بدأ يزول تدريجيا وخاصة بعد السهرة الاولى . وعندما تجولت في الشارع توجه الي شرطي يوناني شد على يدي وتمتم بعض الكلمات بلغة غريبة ، وفي مكان اخر استمعت الى بعض كلمات الاغنية الاسرائيلية التي فازت بالمرتبة الاولى في مباريات الاوروفيزيون .. او مكابي تل أبيب .

والواقع ان هذا النجاح الفني هو نتيجة جهود جبارة استمرت قرابة سنتين ، وذلك عندما اقرت ادارة المركز الثقافي العربي اليهودي تشكيل فرقة رقص وفولكلور يهودية — عربية. وفي البداية ابدى بعض المسئولين تخوفهم من المشاكل التي ستنجم عن تشكيل مثل هذه الفرقة ، مثل العلاقات بين اليهود والعرب ورفض الاباء العرب ارسال بناتهم للاشتراك في فرقة رقص مختلطة . ولكن الايام اثبتت بطلان هذه المخاوف .

اربــع فتيات عربيات

وتتألف الفرقة اليوم من ٣٥ عضوا: ٢٤ — يهوديا و — ١١ عربيا ، اي ان الفرقة تحتوي على جماعتين تشكلان فرقة واحدة . والشبان والشابات اليهود يرقصون بعض الرقصات التي تعبر عن حياة اليهود في شرق اوروبا. وهذه الرقصة تعرف باسم « رقصة هاحاسيديم » والرقصة الثانية تدعى « قافلة في الصحراء » ورقصة ثالثة باسم « ما زال ابونا حيا » . ويقوم بتدريب الشبان اليهود السيد شلومو حزيز الذي الف بعض هذه الرقصات. اما العرب فيقدمون امام الجمهور الرقصات التقليدية مثل الدبكة « على بالي » و « ميجانه » . ويقوم بتدريب هذه الفرقة السيد نهاد نفسو من ابناء قرية كفر كما الشركسية .

واثناء تقديم عرض امام الجمهور يقدم افراد الفرقة رقصات مشتركة « دلعونة » ورقصة الطبول . ويتدرب اعضاء الفرقة مرة في الاسبوع « مقابل ثلاث مرات عند المجريين » . وقد اشتركت في الفرقة العربية التي اشتركت في المهرجان اربع فتيات عربيات . وكانت احدى الفتيات مرسيل قد سافرت الى اليونان مع خطيبها . ولغرض خلق توازن بين الشبان والشابات العرب فقد تقرر ضم فتاة يهودية « ١٦ سنة » الى الراقصات العربيات . وهذه الفتاة ، لوسي ، التي قدمت الى البلاد من الاتحاد السوفياتي قبل بضع سنوات قامت بتقديم دورين مع المجموعتين العربية واليهودية بشكل يثير الاعجاب والتقدير .

نوع اخر من الحياة

وعندما شاهد الجمهور اليوناني الشبان العرب الذين يلبسون الزي العربي ويقرعون الطبول ، تعلم شيئا اخر عما يحدث في اسرائيل ، واخذ يتحدث ليس فقط على البومبا «القنبلة» وانما عن نوع اخر من الحياة في بلادنا .

ولي ملاحظة شخصية : لقد قررت السفر الى اليونان رغم شكوكي بالنسبة للمستوى الفني والعلاقات بين افراد الفرقة من ابناء الشعبين . ولم اخف تخوفي . وحاول الشاعر الصديق رشدي الماضي — الذي رافقنا هو الاخر الى اليونان وبذل جهودا جبارة لتسهيل مهمتنا — تغيير وجهة نظري .. فلم ينجح . ولكنني اعترف بانني عدت وانا احمل انطباعات جديدة عن هذه الفرقة وعن افرادها ..

ووترغيت جديدة ولكن في ايطاليا !!




جيوفاني ليوني وعقيلته

جاءت استقالة الرئيس الايطالي جيوفاني ليوني مفاجأة .. ففي حالة مماثلة ما تزال ذكراها ماثلة في الاذهان في الولايات المتحدة اقتضى الامر اكثر من عامين من الفضائح المتزايدة ، واجراءات المحاكم والتحقيق والاستماع للشهادات كي يرغم رئيس في منصبه على الاستقالة .. ومركز ليوني لم يكن قويا بدرجة مركز نيكسون لكن بالمقابل لم يكن ضغط الراي العام عليه قويا بالدرجة التي كان فيها على نيكسون فمنذ فضيحة لوكهيد في مطلع عام ١٩٧٦ وجيوفاني ليوني غارق حتى اذنيه في اتهامات الفضائح المالية . ولما كان ليوني قد خرج سليما من تلك التهم قبل اكثر من عامين ، فقد كان متوقعا ان يجتاز بسلام فترة الستة شهور المتبقية من رئاسته . لكنه في اعقاب سلسلة من مقالات المجلات التي فتحت عليه ابواب تهم اخرى .. قدم ليوني استقالته بشكل مفاجئ وتنحى عن الرئاسة .

تحالف ومنافسة بين الحزبين

ان تفسير الاستقالة يمكن ان يعزى الى المشاركة القلقة والمنافسة القائمة بين اكبر حزبين سياسيين في ايطاليا . فالديمقراطيون المسيحيون يديرون دفة الحكم .. ولكنهم يفعلون ذلك بمساعدة وتأييد الشيوعيين وينوي الشيوعيون ان يتسربوا الى المناصب الحكومية تدريجيا بحيث لا يصاب احد بالذعر المفاجئ وتلك الاستراتيجية تتسبب الان في احداث توتر شديد داخل الحزب ، اذ يقوم الراديكاليون والمصلحون على السواء بشن الهجوم على القيادة بسبب مساعدتها المطواعة لحكومة الحزب المسيحي الديمقراطي الذي آل على نفسه ان يظل محافظا .

ولقد زادت الانتخابات المحلية في الشهر الماضي من حدة ذلك التوتر ، وربما جاء ذلك نتيجة لرد فعل مقتل الدومورو ، الا ان الشيوعيين قد منوا بهزيمة في تلك الانتخابات ، وقرر الحزب على اثرها انه بحاجة الى التزام بموقف اكثر عداء فليس بامكانه التحرك عقائديا باتجاه اليسار دون ان يعزل عنه العناصر الانتخابية في الطبقة الوسطى التي يحاول البقاء على علاقات ودية معها بصبر ملحوظ .

الشيوعيون ينتهزون الفرصة

وكان الحل الظاهر يكمن في العودة الى الاصرار على حكومة نزيهة كفؤة كالتي ارتكز عليها معظم النجاح الذي حققه الشيوعيون في الماضي ، وحين اخذت مقالات المجلات تخوض في تفاصيل الشؤون المالية للسيد ليوني وهو ديموقراطي مسيحي بالطبع انتهز الشيوعيون هذه الفرصة السانحة وطالبوه بالاستقالة . ووجد الديمقراطيون المسيحيون انفسهم امام حلين .. اما أن يدفعوا عن الرشوة والفساد واما أن يدعوا السيد ليوني يذهب في حال سبيله . وبأعين لا تعرف الدمع .. استقال ليوني .

الاحزاب والانتخابات برلمانية

ولما كان منصب الرئاسة في ايطاليا رمزيا وبرتوكوليا فليس من المهم كثيرا ان نعرف من سيخلفه ، بيد أن ذلك الحدث ربما ادى الى اجراء انتخابات برلمانية في وقت اسرع مما يريد او يتوقع اي من الحزبين الرئيسيين . فالقانون الايطالي يحرم اجراء الانتخابات ابان الستة اشهر الاخيرة من فترة حكم رئيس الجمهورية ، وكانت الاحزاب تعول الكثير على تلك الفترة من الناحية التكتيكية لكي تجتاز بسلام ما تبقى من العام الحالي اذ ما من احد يرغب او يتمنى مواجهة ناخبيه قبل انتهاء السنة ، ولا يعرف اي من الحزبين تمام المعرفة ابعاد رد فعل الرأي العام ازاء مقتل الدو مورو .. ولا يريد اي منهما كذلك متابعة قضايا الحزب المالية التي تعتبر قضية ليوني مؤشرا عليها . بيد أن هنالك حقيقة يدركها الجميع وهي انهما اي الحزبين الرئيسيين لا يسيطران سيطرة تامة على مجرى الاحداث السياسية في ايطاليا .

ان قضية ليوني قد القت على التحالف فيما بين المحافظين والشيوعيين موجة جديدة من البرود والمنافسة في آن معا .. والبعض لا يرى في ذلك اي ضير .

الواشنطن بوست

هكذا من الأصل

رسالة قطاع غزة

ممـر المشـاة .. نظام وليس فـوضى

☐ بعض الناس عندنا في مدينة غـزة يعتقدون بأن ممر المشـاة هو الحصن الحصين لكل من يقـف على خطوطه البيضاء . وعلى كل سائق سيارة سواء أكانت ملاكي او اجـرة او لـوري او امبلانص مستشفى ان يقف فورا بدون حراك في اي ظـرف وفي اي حالة اذا شاهد احـد المارة يلقي بنفسه دون اي اكتراث علىممر المشاة امام السيارات ، الامر الذي يجعل الدم يغلي في عـروق السائق وهو يحاول ايقاف سيارتـه لتجنب حادث قد يودي بحياة اكثر من انسان وقد يتسبب في خراب السيارات لدى ارتطامها ببعضها البعض نتيجـة للتوقف المفاجىء .

زيادة على ذلك فان بعض المشـاة قد يحلو له الحديث فوق ممر المشاة او ينادي على اخر : تعال يا زلمـه الطريق للمشاة ما تخافش . وتنتظم العملية اذا وجد احد رجال الشرطة عند خط العبور ولكن في معظم الاحيان لا توجد شرطة، او بالاصح لا تستطيع الشرطة توزيع قوتها على خطـوط المشـاة .

فلماذا يا اخي لا تجعل من ضميرك رقيبا على تصرفاتك ؟ ولماذا لا تعطي الطريق حقه فلا تلقي بنفسك على خط المشاة بدون احتراس ؟

صحيح ان واجب السائق ان يضغط على البريكات لما سيادتك تلقي بنفسك على خط المشاة او تقطـع الشارع بسرعة كما تشاء .. ولكن افرض ان البريكات ماجاوبتش مش حـرام يندشدش مخك على الاسفلت او تكسر أحد أطرافك أو تقلع عينك لا سمـح الله أو على الاقل تدخور في الطريق قدام اللي يسوى واللي ما يساواش؟

الموسيقى والنشـاط المسرحـي في غـزة

☐ عرفت الكثير من شبابنـا ذوي المواهب النادرة ، ورأيت كيـف تذبل هذه المواهب وتدفن نتيجة عوامل متعددة اهمها عدم وجود الرعايـة السليمة لهؤلاء وعدم تقـدير الكثيرين للفـن وللمواهب الخالدة .

عرفت الـكثير من العازفين على العود الذين اتقنوا فـن العـزف بالممارسة فقط فاصبحوا من خـيرة العازفين . ولو سألت أين هم الان؟. تجد أن الجري وراء لقمة العيش قد جرفهم بعيدا عن الفن وعن الموسيقى ولقد شاهدت بعضهم يمارس حمـل الخشب والحجارة مع البنائين في النهار ويشبع هوايته الفنية بعد الانتهاء من عمله ، والبعض الاخر اكتفى باحدى الوظائف حتى من بقي منهم على صلة بالفن فهو لا يجد السبيل للمضي قدما في تأدية رسالته الفنية التي اصبحت مقتصرة على اشتراكه مع بعض الفرق المحلية التي تقوم من حين الى اخر في احياء الافراح والليالي المـلاح . ووجود الفنان في مثل هذه الفـرق لا يتيح له الانطلاق الى عالم الفـن لان تسمية هذه الفرق بالموسيقيـة أو الفنية انما هو من باب المجـاز لان معظمها عبارة عن هواة لا يحسنون الا الخبط على الدربكة والضرب على عود نشاز اشبه صوته بصوت صفيحة الكاز الفارغة يتبع ذلك صـراخ في الميكروفون بصوت من تلك التي ورد ذكرها في كتاب الله الكريم . ناهيـك عما يحدث من شرب وسكر وبلطجـة وهيصـة .

هذه حقيقة يرويها كل حريص على الفن وعلى المـوسيقى في قطاعنـا الحبيب . يقول الاخ سعدي الجمـل أحد كبار الفنانين في القطاع انني أرحب بتعاون جميع الفنانين على مختلـف هواياتهم لتأليف فرقة موسيقية محلية كاملة تستطيع في يوم من الايام تقديم أوبريت موسيقي على مسارحنا المحلية. ومعلوم أن مديرية التعليم والثقافـة بالقطاع تبذل جهدها لرفع مستوى تعليم الموسيقى في المدارس بدليل انهـا أعلنت عن حاجتها لمعلمين من حملة تخصص بكالوريوس المعهد العـالي للمـوسيقى من أجـل تعـزيز شعب الموسيقى في دور المعلمين والمعلمات.. فاذا وجد هؤلاء فقد يكون بالامكان انشاء معهد للموسيقى العربيـة بالقطـاع . أما بالنسبة للنشاط المسرحي فتوجد بعض الفرق المحليـة التي تتألف من الهواة ومعظمهم مـن الطلبة . وأقوى هذه الفرق « فرقـة الشباب الحر للفنون المسرحية بغزة»، وجميع المؤسسين من الطلبة الحاصلين على الثانوية العامة وكذلك من الذين لا يزالون في القسم الثانوي وهـم هاشم الاطبش ، محمد أبو سمرة ، هاشم جرادة ، عريف حـرزالله ، زكريا القطاع ، رياض الوديـة ، رياض ادويمه ، عزيز السويركي ، معين العلمي . وتضم الفرقة ثلاث فتيات وثلاث أولاد هم عمر وعمره ١٢ سنة ، ماهر وعمره ١٠ سنـوات ، أيمن وعمره ٦ سنوات .

وتمارس هذه الفرقة تمارينهـا في نادي غـزة الرياضي المكان الوحيد في غزة الذي قدم مكانا للفرقة وستقوم في القريب العاجل بتقديم باكـورة انتاجها وهي تمثيلية « حياة مدرستنا» وقد صرح محمد أبو سمرة مؤلـف المسرحية بأنه يقوم الان بتاليف مسرحية عن السلام بين العرب واليهود .

وهذه الفرقة تحتاج الى رعاية والى مساعدة ودعم من الفنانين ومن الذين يقدرون الفن خصوصا الفن الشعبي .

على الناصية .. وحديث ذو شجـون

☐ كانا يتناقشان في موضـوع الساعة وتمسك كل واحد منهمـا برأيه واشتد النقاش حتى كاد ينقلب الى خناقة .. وكان بالقرب منهما أحد المحامين الذين عاصروا الاوضاع منذ سنوات طويلة تعود الى عهد الانتداب البريطاني .. فهدأ من روعهما ولـكن أحدهما قال ليس بيننا ما يوجب هـذا الشجار كل ما في الامـر أن زميلـي لا يقرأ الا صحيفة واحدة فقط ويريـد أن يلزمني بما كتب فيها . قال المحامي أن تقرأ كل الصحف اليومية هذا أمر جميل اذا كنت معنيا بتتبع الاخبار ، أما أن تقرأ صحيفة واحدة وتلـزم غيرك على قراءتها فهذا أمر غير سليم اذ لكل صحيفة وجهـة النظـر الخاصة بها .

فرد عليه الثاني : من قال هذا ان بعض الصحف تتجاهل الكثير مـن الاخبار الهامـة .

قال المحامي : يا بني ان الاخبـار تنشر في جميع الصحف لان المـكان واحد والسقف واحد والمصدر واحـد ولكن لكل أسلوبه الخاص به .

قال الشاب : وكيف يكون ذلك ؟

قال المحامي : أذكر منـذ سنوات ايان حـكم الانجليز لهـذه الديار أن قرويا تشاجر مع أولاد عمـه على قطعة أرض مما اضطره الى التوجه الى المدينة لتقديم شكوى لدى الجهات المختصة . وعلى باب السرايا أخـذ يبحث عن شخص ليكتب له الشكوى ، فقد كان القروي أميا لا يقـرأ ولا يكتـب . ووقع هذا القروي في قبضة أحد « العرض حالجيـة » اي الذين يكتبون للناس مقابل أجر .

قال الكاتب للقروي : كم معك من القروش ؟ فأجاب القروي : ولمـاذا تسأل ، هل الكتابة أنواع ؟ فـرد الكاتب : طبعا .. اسمع يا رجـل عندنا عريضة بخمسة وعشرين قرشـا والثانية بخمسين ، والثالثة بجنيـه واحـد .

قال القروي : وما الفرق بين هذه العرائض وانت تكتبهـا جميعها ..

قال الكاتب : التي بخمسـة وعشرين قرشا تجعل المختار يرسل لابناء عمك ويمكن يلبوا الطلب أو يتنخـروا في الحضور ، والتي بخمسين يخطر على أثرها أولاد عمك بالحضور الى المركز خلال أيام ، أما التي بجنيه فستقـوم قوة من الشرطـة الان باحضار أولاد عمـك فورا .

فرح القروي لهذا التقدم العظيم في علم العـرايض والشكاوي ، وقـال للكاتب اكتب لي عريضة بجنيه .

وكان من عادة كتاب زمان أن يرفعوا أصواتهم بالقراءة لما يكتبون حـتى يسمع صاحب العريضة .. وبـدأ الكاتب على النحو التالي :

> سعادة متصرف لـواء كذا
> بعد التحية ومزيد الاحترام ..
> المستدعي .... سيـدي ،
> بينما كنت أقوم بزراعة أرضي داهمني عدد من المسلحين من أولاد عمـي نطردوني من الارض وعندما هـب لمساعدتي زوجتـي وأولادي نأطلق المعتدون النار فسقطت زوجتي تتضرج بدمائهـا البريئـة واصيب ابني في ركبته الشمال ...

وتوقف الكاتب عندما سمـع نحيب القروي وبكاءه .. فسأله مـالك ، ليش بتبكي ؟ فرد القروي والدمـوع تسيل على خديه ، يا مصيبتي كل هذا حصل في بيتنا وانا معيش خبر ..

مزاحـة المـوت

☐ كان ضاحك الوجـه مبتسم الثغر برد ضربات الزمان بالنكتـة اللاذعة والكلمة الساخـرة ، وكان مزاحه لا يقف عند حد رغم مسئولية الحيـاة والاسرة . وكان يتقـن دوره الكوميدي ليوهم من يكون أمامه انـه يتحدث بصـدق عن الملوخيـة التي يسقيها بماء الزغاليل أو عن النخـلة التي حملت بيضا ، أو عن القط الذي كلمه بالامس على باب دار الشيخ ، أو عن محاكمة الفار الذي اقتحم على ابي جمعة صومعته .. هذا عـدا الاختراعات والصنـاعات التي كان يبتكرها ويوهم محدثه انها موجودة في بلاد بعيـدة ولكنه شاهدهـا في عالم الرؤيا .

واكثر في أيامه الاخيرة من التردد على مستشفى دار الشفا بغـزة ولم نكن نعلم حقيقة ما يعاني ولم ينـل من العناية ما يكشف عن حقيقة المـه كان يمكث في المستشفى للعـلاج الذي كان مقتصـرا على الحبـوب أياما ثم يخرج ليعود مرة أخـرى .. وكان البعض يظن أنه يتهرب من العمـل لانه فعلا كان متضايقا من عمـله في



البريد .. والبعض الاخر يظن انـه يتردد على المستشفى بدون سبب .. لانه كان دائم الضحك والسخرية .. الامر الذي يدفع الانسان الى الشك في تصرفاته مع أنه في الحقيقة كان يعاني الاما فظيعة من الداخل .

وبدأت صحته العامة تتدهور ونقل الى أعظم المستشفيات في اسرائيل ، نقل الى مستشفى هداسا بالقـدس ولكن بعد فوات الاوان وبعد أن تمكن المرض الخبيث منه .

وفي المستشفى قامت الايدي الرحيمة بواجبها الانساني ووضعت في خدمـة هذا المريض أحدث المكتشفات العلميـة فاجتث الأطباء من باطنه جميع خـلايا المرض الخبيث وعاد المريض الى اهله وبيته بصحة جيدة وأمـل جديد في الحيـاة .

ولكن الطب مهما كان دقيقا في نزع خلايا المرض الخبيث فانه لا يستطيـع بأي حال نزع جميع الخلايا الخبيثـة من مثل هذه الحالة مهما حاول البحث عنها بأحدث وأدق الالات . ذلك أن خلية واحدة من هذه الخلايا الهدامـة لو بقيت مهما صغر حجمها فانها تعود الى التكاثر خلال ٢٤ ساعة وتصبـح أقوى مما كانت عليه من السيطرة على خلايا الجسم الحية .. وهذا ما حدث فعاد المريض مرة أخـرى لمستشفى هداسا ولكن المستشفى لم يستطع أن يستأصل شيئا من الخلايا الخبيثـة لان المرض تمكن من الرجل .

وأدرك الرجل حقيقة الامر وعرفانه أمام خصم لا يرحم بدأ يمازحه بطريقته الخاصة ، انه الموت وما أصعـب مزاحـه .

وظلت الابتسامة على فم الرجـل وتحمل مزاح الموت وصبر صبر أيوب وظل عقله مستيقظا حتى اخر لحظـة من بقايا حياته في هذه الدنيـا وفي الساعة الثانية بعد ظهر يوم الثلاثاء السادس من شعبـان سنة ١٣٩٨ الموافق ١١ تموز ١٩٧٨ أسلم المرحوم خليل عبد الرحمن حنون « أبو صلاح» روحه الى بارئها عن عمر يناهـز الخمسين عاما فاسدل الستار عـلى شخصية فريدة وصديق وفي عرفتـه ثلاثين عاما فبكاه جميع معارفه وفقدنا بموته انسانا بكل ما تحمل هذه الكلمة من معنى .

رحمك الله يا أبا صلاح وأسكنـك فسيح جناته وألهم آلك وذويك الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون.

اجتماعيـات

■ غادر غزة الى المانيا الغربية خلال هذا الاسبوع الدكتور طـلال اسحق خيـال لمواصلة دراساته العليا والتخصص في الجراحـة ، وقد توافد عليه أصدقاؤه مـودعين ومتمنين له دوام التقدم والنجاح . وكان الدكتور طلال يعمل بمستشفى النصر في مدينة غـزة ، وهو نجل المربي الفاضل الاستاذ اسحق خيال مفتش تعليم منطقة غزة الجنوبية .

■ أصدقاء وأحباب « أبو منار » في خان يونس وجميع مدن القطـاع السيد قاسم حسين الفـرا مدير وسكرتير بلدية خان يونس سابقا يهنئونه بمناسبة تبرئتـه مما نسب اليه في قضية البلديـة ويتمنون له الخير والسعادة .

ممـر المشاة .. نظـام وليس فـوضى

قبل ماتتكلم شوف اليافطة إيش مكتوب عليها؟
فين يا أخي ... ماشي وماخذ الطريق بالعرض..!!
طريق مشاه
براد أبو ماهر

اقتراح عقد جلسـة شهرية للكنيست مفتوحة للجمهور

القدس ــ اقترح أمس عضـو الكنيست مئير كوهين « ليكود » على رئيس الكنيست اتباع نظام عقد جلسة شهرية مفتوحة للجمهور للجـان الكنيست المختلفة .

وقال السيد كوهين ان هذا الاقتراح سيؤدي الى اطلاع الجمهـور على أعمال اللجان البرلمانية من جهـة واستماع النواب الى شكاوي الجمهور في أماكن سكناهم من جهة أخرى .

رفـض اقـتراح الغـاء العطـلة الصيفية للكنيست

القدس ــ رفضت أمس رئاسـة الكنيست مشروع الاقتراح الذي تقدم به السيدان موشيه شاحـل ويوسي سريد من التجمع والذي دعا فيـه الى الغاء العطلة الصيفية للكنيسـت التي من المقرر أن تبدأ بعد أسبوعين. وقال السيد اسحاق شامـير رئيـس الكنيست في رده على هذا الاقتراح ان نظام وقانون الكنيست ينصان عـلى العطلة وأن باستطاعة المقترحين تقديم مشروع لتعديل القانون .

مجلس ام الفحـم يطالـب بالمـوافقـة على تنفيذ مشروع المجـارى في القرية

الناصرة ــ من محمد شريف ــ حذر المجلس المحلي فـي ام الفحم في رسالة وجهها الى متصرف لواء حيفا والمسئولين في وزارة الصحة ودائرة التنظيم اللوائية من الاضرار والمكـاره الصحية التي ستلحق بسـكان القرية نتيجة عدم موافقة دائرة التنظيم اللوائيـة على تنفيـذ المرحلة الاولى من مشـروع شبكة المجاري التي خطـط المجلس لتنفيذها وخصص لها ميزانية تبلغ ثلاثة ملايين ليرة.

وقد اشترطت دائرة التنظيم اللوائية موافقتها على تنفيذ هذه المرحلة بتقديم خارطة هيكلية عامة للقرية . وقـال رئيس المجلس المحلي في رسـالتـه أن الخارطة الهيكلية لام الفحم هي ضمن المشروع الهيكلي لمنطقة وادي عارة في المثلث الشمالي والتي تقوم باعدادها وزارة الداخلية ، واضاف ان الوضع الصحي وانسياب المياه القذرة والاسنة في الحارات والشوارع في هذه القرية المكتظة بالسكان يستدعيان الاسراع في تنفيذ مشروع شبكة مجار في القرية ، وطلب من المسئولين الحكوميين بالتدخل لدى دائرة التنظيم اللوائية لكـي تصادق على التخطيطات التي قدمهـا المجلس المحلي .

وعلمت أن الدكتور موشيه شارون مستشار رئيس الحكومة للشـئون العربية ابلغ المجلس المحلي يوم أمس بانه قد اجرى اتصالا بهذا الخصوص مع المدير العام لوزارة الداخلية طالبا منه أن يجد حلا لهذه المشكلة والا تربـط دائرة التنظيم اللوائية تنفيذ هـذا المشروع الصحي بالتخطيط الهيكلـي للقرية .

الجنين ((المخصب)) يولد خلال أسبوعين

مانشستر ــ يونايتدبرس ــ ذكر الاطباء الذين يعالجون السيـدة لاسلي براون ((٣٠ عاما)) التي تنتظر وضع اول طفل من نوعه في التاريخ ، انه من المعتقد أن يولد الطفل خلال أسبوعيـن في ولادة طبيعية ، وبدون أن تكون هنـاك ــ على ما يبدو ــ حاجة لعملية قيصرية .

ويذكر أن عملية الاخصاب جرت لاول مرة في مختبر ، حيث اخـذ هورمون ذكري من الاب وهورمون انثوي من الام التي تعـذر عليها الاخصاب في الرحم . ثـم ادخل الهورمون المركب الـى الرحم لانجاب الطفل .

لجنـة في الكنيست تواصل مناقشـة مشروع قانون المساواة في العمـل

القدس ــ واصلت أمس لجنـة العمل والرفاه الاجتماعي مناقشـة مشروع قانون المساواة في العمل بدون تفريق بسبب الجنس .

وقد مثل أمام اللجنة ممثلون عـن الهستدروت ومنظمات النساء المختلفة الذين أيدوا مشـروع القانون الذي سيوفر الفرص المتساوية في الحصول على أماكن العمـل للنساء أسوة بالرجـال .

★ تمتمـات ★

بمناسبة افتتاح مؤتمر

تمنح مفاوضات لندن انطلاقة جـديدة للمسيرة السلمية ، وأن تكون مرحلة جديدة في المفاوضات المباشرة بين مصر واسرائيل . واضاف انه يأمل امـلا كبيرا في نجاح مباحثات لندن والمتوقع اجراء مباحثات صريحة في المؤتمر .

تصريحات قبل السفر

وكان السيد ديان قد صرح قبـل سفره الى لندن بانه كان يفضل ان يسفر مؤتمر لندن الثلاثي عن لقاء بين السيد مناحيـم بيغن رئيس الوزراء والرئيس المصري انور السادات ، كما ان صلاحيات المشتركين في هذا اللقاء اكبـر ، وذلك بسبب مكانة الرئيس السادات في مصر ولكون رئيس الوزراء اعلى سلطة في البلاد .

وقال السيد ديان ان الرئيـس السادات يريد ان تكون هناك ايضا طرق بديلة ، واذا اراد الرئيـس المصري ان يترأس هـو المفاوضات وليس وزير خارجيته فان السيبيغن سيرئس الوفد الاسرائيلـي لهـذه المفاوضات .

واضاف ان لقاء زعيمي البلديـن افضل من لقاء وزيري خارجيتيهمـا ذلك لان بامكان زعيمي البلدين اتخاذ قرارات واجراء تعديلات وهما في قاعة الاجتماع دون الحاجة الى الانتظار لتعليمات من حكومتيهما .

واعرب وزير الخارجية عن امله بالا يحاول احد الاطراف في مؤتمر لنـدن فرض شروطه. وقال انه يأمل ايضا بالا ينشأ وضع يقول فيه احد الاطراف اما ان تقبلوا اقتراحاتي واما لاتوجد هناك مواضيع يمكن التحدث عنهـا مطلقا . والقصد من ذلك هو اجراء مفاوضات من اجل البحث عن نقاط الاتفاق وقال انه توجد مثل هذه النقاط في مشروع السلام الاسرائيلـي والمقترحات المصرية ، اي نقاط يقبلها الطرفان .

واضاف انـه سيعرض المشروع الاسرائيلي واذا ما اثيرت اقتراحات للبحث فانه سينقلها الى الحكومـة الاسرائيلية ، وقال انه اذا ظهرت دلائل تشير الى وجود اطار لاستمرار المفاوضات ، فانه يجب تحديد برنامج وجدول زمني .

وسئل وزير الخارجية عن المقترحات التي جلبها السيد عيزر وايزمـن

الصحف السورية

للغاية . وقالت انه مع ذلك ليسـت هناك فروق كبيرة بين صيغة مشروعي السلام المصـري والاسرائيلـي . فالمشروعان يتحدثان عن فترة انتقاليـة لمدة خمس سنوات قبل ان يتحدد المصير النهائي للضفة الغربية وقطاع غزة . كما ان المشروعين يتحدثان عن نظام حكم ذاتي لسكان المناطق وكلاهما يحـدد بشكل مماثل تقريبا العلاقات الـتي يجب اقامتها في نطاق سلام حقيقي بين اسرائيل وجاراتها .

رئيس اليمـن الشمالى الجديـد يـؤكـد ان حكومتـه ستتصدى بقـوة للمعتدين

صنعاء ــ صرح الرائـد علي عبدالله الصالـح رئيس اليمن الشمالي الجـديد بانه سينتهـج نفس السياسة التي كان يتبعها سلفه المقدم أحمـد الغشمي ، واضاف أن حكومة اليمن الشمالي ستسعى لتحقيق السلام لليمـن ولغيرها من الاقطار الا انها ستتصدى بقوة لكل من يعـرض أمنهـا واستقرارها للخطر .

وهذا هو أول تصريح يدلي به الرائد الصالح بعد انتخابه أمس لرئاسـة اليمن الشمالي .

وكانت وكالة الانباء العراقية قـد ذكـرت أمس أن مجلس الشعب التاسيسي في اليمـن الشمالي قد انتخب الرائد علي عبدالله الصالـح رئيسا للجمهورية خلفا للمقدم أحمـد الغشمي الذي اغتيـل قبل ثلاثة أسابيـع .

وقد صوت الى جانب انتخـاب الرائد الصالح ستة وسبعون عضـوا من بين أعضاء المجلس الستة والتسعين في حين لم يحضر عملية التصـويت تسعة عشر عضوا وامتنع عضو واحد عن التصويت .

وكان المقدم الغشمي قد قتل فـي الرابع والعشرين من الشهر المـاضي لدى انفجار حقيبة ملغومة حملها اليه مبعوث من حكومة اليمن الجنوبي .

وتجدر الاشـارة الى أن سلف المقدم الغشمي وهو المقدم ابراهيم الحمدي كان قد اغتيل هو أيضا قبل عشـرة أشهـر .

ومن ناحية أخرى غادر صنعاء أمس الى جدة في طريقه الى أوروبا السيد عبدالله الاصنج وزير خارجية اليمـن الشمالي وقال ان بلاده تصـر على تشكيل لجنة عربية لتحري الحقـائق تقوم بتحقيق ميداني حول انتهـاك حكومة اليمن الجنوبي سيادة اليمـن الشمـالي .



سبع دول غربية صناعية تقطع علاقاتها مع كل دولة تمنح ملجأ لمختطفى الطائرات

بون ــ يونايتدبرس ــ اعلن هنا أمس موظف أمريكـي أن زعماء سبع دول صناعية كبرى هي الولايات المتحدة ،بريطانيا، فرنسا ، المانيا الغربيـة ،ايطاليا ، كندا واليابان الذيـن يجتمعون هنا في مؤتمر قمـة اقتصادي قرروا قطع العلاقات الجوية مع كل دولة تمنح ملجأ لمختطفي الطائرات .

وذكرت مصادر الحكومة الامريكية أن القرار يلزم الدول السبع المذكورة بقطع علاقات الطيران مع كل دولة اخرى تمنح ملجأ لمختطفي الطائرات او تـرفض اعادة طائرة مختطفة او احد المحتجزين في الطائرة المختطفة .

ومع أن القرار لا يذكر اية دولة الا انه واضح أن القصد هو الجزائـر وليبيا اللتين توفران ملجأ لمختطفـي الطائرات .

واضافت المصادر الامريكية أن حكومة واشنطن تفضل أن يقر هذا البيان من قبل الجمعية العامة للامم المتحـدة لكن اتضح أن الاغلبية اللازمة لاقرار البيان لا تتوفر في الجمعية العامة .



تصميم شرطة حيفـا على قطـع دابـر السرقات والتهريبات

حيفا ــ عنبم ــ اعلن قائد شرطـة منطقة حيفا السيد ابراهام توزجمان أن الشرطة عاقدة العزم على قطع دابـر السرقات والتهريبات من مينائي حيفـا والكيشون .